٤٤ صفحة

الجامعة

١٠ مليمات



النجمة الفرنسية مارسيل شانتال

التي تمثل الآن على مسرح الأوبرا الملكية

تهدي صورتها الى الجامعة باللغة العربية



أذونات الخزانة العامة

تدل آخر البيانات التى نشرتها الصحف اليومية أن الاكتتاب فى اذونات الخزانة العامة قد بلغ سبعة ملايين و ٩٢٣ ألفا و ٨٠٠ جنيه أى انه جاوز ثلاثة أضعاف المبلغ المطلوب. وأجمعت الصحف على أن هذه الظاهرة تقطع فى الدلالة على تيقظ الشعور بالكرامة القومية . ودقة الاحساس بعبء الواجب الوطنى .

ولا شك أن هذه النتيجة الباهرة هي خير رد على التهم التي طالما وجهت الى المصريين .والى ذلهم واستكانتهم (وغرامهم) بأن يبقوا أبدالدهر يرسفون فى اغلال الديون والامتيازات .. وهى فرصة سانحة يمكن للحكومة أن تستغلها للتخلص من اعبائها والتزاماتها الدولية .. فلو طرح الدين المصرى كله للاكتتاب العام لأمكن أن تفوز الحكومة بنتيجة موفقة .. ولتحقق الامل القديم فى أن ينحصر الدين فى أيدى المصريين

ان تفاصيل الفكرة لا تتسع لها هذه الصفحة ولكن مما لاشك فيه ان دعاية واسعة النطاق لاقناع المصريين بوجوب أن يكونوا هم أنفسهم دون غيرهم دائنين لحكومتهم وتسهيل الحصول على سندات الدين المصرى بطرق اقتصادية عملية سوف يمكن مصر من أن تفخر بأن لها أبناء بررة

المواطن جاستون دومرج

من بين ضيوف مصر الآن موسيو جاستون دومرج رئيس الجمهورية الفرنسية السابق . وقد نشرنا فى مكان آخر من هذا العدد صفحة تدل على ديموقراطيته التى هى الطابع المميز للخلق الفرنسى .

ونذكر بهذه المناسبة حكاية أخري تدل على أقصى حدود الديمقراطية التى امتاز بها ضيف مصر العظيم فقد أجريت الانتخابات النيابية العامة أيام كان موسيو جاستون دومرج رئيسا للجمهورية فلم يكن منه الا أن سافر الى القرية التى أدرج أسمه بين ناخبيها ووقف أمام باب غرفة الانتخاب الى أن جاء دوره فتقدم ووضع الورقة المحتوية على اسم النائب الذى يرشحه فى الصندوق المعد لذلك . وعندئذ صاح رئيس لجنة الانتخاب — المواطن جاستون دومرج قد أعطى صوته !

وخرج رئيس الجمهورية الفرنسية مع باقى الناخبين كتفا الى كتف !



مجلة مصرية اسبوعية
الخميس ٢ مارس سنة ١٩٣٣
العدد ٥٧
السنة الثالثة
ثمن العدد ١٠ مليمات
الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا
صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها
محمود كامل المحامى
عمارة بيطار ٣ — ميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No. 57 Cairo, 2nd March 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

صحفيون ... وصحفيون

وما دمنا فى معرض الكلام عن فرنسا فمن الحق أن نذكر الشكاوى العديدة التى ترتفع من صحفيينا فى كل مناسبة كما ارتفعت أخيرا بمناسبة انعقاد مؤتمر السياحة الدولي . .

وقد التقينا فى الاسبوع الماضي بالزميل الاستاذ توفيق وهبة مراسل (المقطم) فى باريس فذكر لنا أن أعضاء نقابة الصحافة هناك يحملون (جوازا) يسمى (كوب فيل) يسمح لسياراتهم بأن تسبق باقى السيارات عند مفارق الطرق .. وان تتقدم عليها .

فاذا ماعلمنا أن هذا الامتياز لا يمنح فى مصر الا لأعضاء النيابة عند أداء واجباتهم فى ضبط الوقائع الجنائية اتضح لنا الفرق بين صحفيينا وصحفييهم .!

نادٍ مصرى

والنادى الذى نقصده هو نادى التجذيف المصرى الذى انشأه البطل الشاب عبدالمنعم مختار وهو أول نادمصرى للتجذيف يقوم على كتفى شاب مصرى ولقد وفق النادى الشاب فى خطواته الأولى توفيقاً كبيراً وظهرت زوارق أعضائه بين زوارق النادى الايطالى والنادي اليونانى .. وبعث فى تلك الناحية من حياتنا الرياضية دما جديدا . ولكن يبقى شىء واحد لعله أقل ما يجازى به المجهود الجبار الذي بذله الرياضى الشاب .. وهوأن يعامل هذا النادى معاملة نوادى التنس والجولف والهوكى الاجنبيه التي (تعودت) الميزانيه المصرية على أعانتها منذ مدة طويلة .. ومادام المشروع مصريا صميما ومادام القائم به قد وفق ونجح .. فالأعانة الى جانب فائدتها المادية تحمل معنى اسمى وأجل.. معنى التقدير لجهود الشباب والأعتراف بفكرة المجازفة الرزينة النابغة . .

فى زيارة صاحبى الجلالة ملكى ايطاليا

جلالة ملكة ايطاليا تهدى سمو الامير فاروق سيارة رينو

وسمو الاميرة ماريا تعود الى تسلق الهرم وحدها فى اليوم التالى !

عند وصول قطار جلالة ملك ايطاليا الى محطة القاهرة ، كان من المقرر أن يقف صالون جلالته الى حيث يقف جلالته مليكنا محوطا بحاشيته ووزرائه وكبار رجال الدولة ، وقد وصل جلالة الملك فكتور عمانويل ثم اتجه الى مكان جلالة الملك فؤاد وتعانقا وقبل كل منهما الآخر ، ثم تقدم جلالة ملك مصر ولثم يد جلالة الملكة مرغريت على حسب العادة الاوروبية المتبعة ، وحذا حذوه بقية الوزراء وأفراد الحاشية ، أما السيدات فانهن ركعن أمامها نصف ركعة ، وقد استلفتت الزينات التى كانت فى المحطة أنظار جلالة ملك ايطاليا وحاشيته ، وكان الى جانب البساط الاحمر الذى مروا عليه كميات وافرة من الزهور والرياحين وقد كتب بها على أرض الرصيف باللغة الايطالية « يعيش جلالة ملك ايطاليا » .

وقد تساءل الناس فيما بينهم ، هل يحمل الملوك عادة هدايا فى زياراتهم الى بعض ، ونقول نعم ، فانه لما زارت جلالة الملكة مرغريت ، جلالة ملكة مصر فى عصر اليوم الثالث لوصولها فى قصر القبة ، كانت تحمل معها كميات وافرة من الهدايا النفيسة الى صاحبات السمو الأميرات ، مع سيارة صغيرة ماركة « رينو » الى سمو ولي العهد ، وقد قدمت هذه الهدايا الى الاميرات ، وكان من المقرر أن يقابل سمو الامير فاروق جلالة ملكة ايطاليا والأميرة ماريا ، كما حدث فى زيارة جلالة ملكة البلجيك فى عام ١٩٣٠ ، ولكن سمو ولى العهد كان يشعر بصداع خفيف فى هذا اليوم فلم يتسن له مقابلة جلالتها

وكان العشاء الذى قدم للضيفين الكريمين فى الحفلة الساهرة التي أقامها جلالة ملك مصر «عشاء رسميا» كما يعبرون عنه ، فلم تتخلله مآكل شرقية كما كان ينتظر ، أومثل « البالنجى شوله » الذى قدم فى الحفلة الساهرة التى أقامها جلالة مليكنا فى المفوضية المصرية بلندن تكريما لجلالة الملك جورج الخامس وأعجب جلالته بهذا الصنف من الاطعمة اعجابا رددته التلغرافات العمومية ، والخصوصية اذ ذاك .

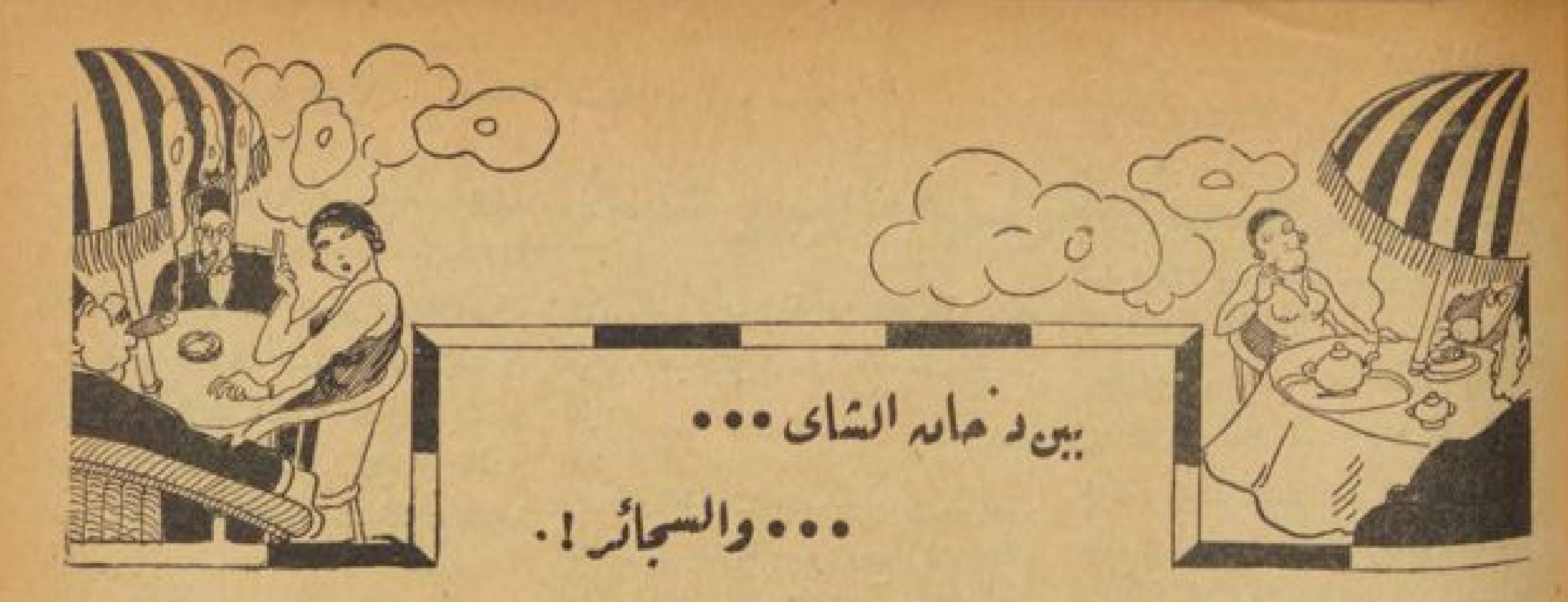
وقد تلى العشاء فى قصر عابدين حفلة ساهرة أحياها أفراد دار الاوبرا الملكية ، وجلالة مليكنا لا يقيم حفلات راقصة بعد العشاء كالتى تقام مثلا فى مثل هذه المناسبات في اوربا ، أو كالتى كان يقيمها سمو الخديوى السابق فى عابدين .

وقد أقام وزير الخارجية فى مساء اليوم التالى للزيارة ؛ مأدبة عشاء تكريما للضيفين الكريمين فى سراى الزعفران ، وكان الطعام الذى قدم فى هذه المأدبة مكونا من خمسة عشر صنفا ، وقد بدئ بالخبز المحمر فى الزبدة فشوربة أطلق عليها اسم « شوربة مخلوطة بلآلى توسكانى » ، فقلوب رومانية ، ففطير حواء وغير ذلك من المأكولات التى اختتمت بالفاكهة والقهوة المصرية .

وكانت اركسترا دار الاوبرا تعزف خلال هذه المأدبة بادوار لفاجنر ومنتخبات من عائدة وشتشون

وقد استقبل جلالة ملك ايطاليا ، الجالية الايطالية فى أحد أبهاء قصر عابدين العامر ، فى أمسية يوم وصوله ، وهذا البهو أطلق عليه اسم « جلالة ملكة ايطاليا مرغريت » ويقول المطلعون انه من أثمن الابهاء الموجودة فى القصور الملكية فى اوروبا وقد استغرق استقبال الجالية الايطالية نحو ساعتين ونصف . أما الروب الذى قدمته الجامعة المصرية الى جلالته بمناسبة اعطائه لقب « دكتوراه فخرية فى الحقوق » فهو من الحرير الخالص وقد حاكه الترزى الايطالي الشهير « ديليا »

وقد أعجب الجميع بشجاعة الأميرة ماريا الفائقة عند ما أبدت رغبتها وتسلقت الهرم الاكبر عند زيارة الضيفين الكريمين لمنطقة اهرامات الجيزة والحفائر الحديثة هناك ، وقد صعدت سموها الهرم الأكبر فى ٣٢ دقيقة ونزلت فى ٢٢ دقيقة وكان يعاونها فى الصعود والنزول بعض الاعراب الذى اشتهر عنهم تسلق الهرم فى دقائق معدودات وكان يرافقهم الرحالة المصرى الشهير حسانين بك ، وقد بلغ من اعجاب سمو الأميرة ماريا بتسلق الاهرامات أن أعادت الكرة فى صبيحة اليوم التالى ، فقد ذهبت الى الاهرامات برفقة احدى الوصيفات وأحد الكنستبلات فى صباح الخميس الماضى وهناك صعدت الى الهرم الاكبر مرة ثانية . ويقول الذين رأوا سموها تتسلق الهرم أن لديها كمية وافرة من الشجاعة وحب المخاطرة !!



بين دخان الشاي ... والسجائر !.

وبين دخان السجاير التي ترمى ولما تأكل النار نصفها يرتفع رأس الوجيه محمد سلطان بأذنيه الكبيرتين . . . يتحدث حديثه المعروف ! ! !

البك جاتله فلوس . . . يعنى عادت الأنوار الى سلاملك قصر شارع الحوياتى لتنير آخر الازياء فى الفساتين والقبعات أو عادت الحاشية تغنى للبك انشودتها المعروفة وتلتقط ما يتساقط من مناديله . . . و نبادر فنقول ان حاشية محمد سلطان عريقة فى صناعتها وتكون عصبة أمم من النوع الذى لا يحتاج الى شرح وأوصاف ! ! !

البك جاتله فلوس ... وبس

وهنا تمد علامات الاستفهام رأسها بعد مصمصة الشفاه ؟ ؟ ؟

ونترفق بالشفاه قبل كل شئ . فنقول أن البك قد باع أخير ثمانمائه وعشرين فدانا تقع بجوار بندر المنيا بواقع الفدان الواحد مائة وثمانين جنيها . . . غير قابلة لنزول الجنيه الانكليزى ! ! !

ويستقر هذا المبلغ في جيوب البك فى انتظار الانتقال الى جهات معلومة وغير معلومة ! ! !

وتقع عمارة بهلر على مقربة من سلاملك محمد سلطان وينتقل البك بواقع خمس مرات فى الساعة من قصره الى هناك تارة مشيا على الاقدام وأخرى في اتومبيله (الرولس رويس) الذي رفض أن يباع فى أيام محنة البك . ومرة ثالثة مشيا على يديه ؟ ! ؟

ونؤكد أن المبلغ الجديد لن يسافر بالتلغراف الى باريس لأن الممثلة (جابى مورلاى) قد استبدلت فلازها ، كما أن البك أصبح من مشجعي المعروضات الشرقية ولا سيما وارد بيروت وجبل لبنان ! ! !

وفى انتظار أن ينتقل المبلغ الجديد الى رحمة الله نرسل الى البك باقة من الورد الأحمر . . .

***

ويشرق أيضا وجه الوجيه محمد شعراوي تحت أنوار مرقص البيروكيه . . . تكسوه حمرة الصودا التى تفقد لونها الأبيض من فعل الامتزاج ! ! !

وينتقل الوجيه بحكم ما كان من ترابيزة الى أخرى ويتناوله ذراع بعد ذراع . . . وأخيرا يفتح الله على السيد الوجيه بالحكم النادرة فتنطلق من غير حساب . . . وتجلت عبقريته فقال لأحد الاصدقاء : —

— يا خويا هو احنا بناخد بنزين شل ولا فاكوم ؟؟

***

والزواج له هوجه هذه الأيام بمناسبة قرب فصل الربيع ! ! !

والشاب الذى ينوي الزواج هو البارون أمبان صاحب نصف ضاحية مصر الجديدة . . . ونية البارون ارتأت ذلك تحت تأثير حرارة العيون والبشرة الوردية !!!

والخبر وما فيه أن البارون ابن البارون المرحوم اعتزم بعد حرق كل مراكبه وسياراته أن يتزوج من جديد لأسباب تتجاوز عن ذكرها . . .

والعروس الجديدة فتاة اسرائيلية اسمها (ايفت) يقولون أنها تطلق نظراتها بسرعة طلقات المدافع الرشاشة الحديثه و . . .

وهى ولوعة بأن تكسب بشرتها الوردية لون الحنطة الصعيدى ! ! !

وتبقى زوجة البارون الأولى ترقب غروب الشمس من شرفة حجرتها الى لوكاندة سميراميس ! ! !

شوربة السحاب ......

بين لندن وباريس

كما ذكرت ذلك الفنجان من الشوربة ، سبحت بي ذكريات الشوربة التى شربتها فى حياتى ، فذكرت شوربة العدس اللذيذة التى يخرجها على الدلة ويقدمها لكل زائر أجنبي فخورا بأنها مصرية المحصول مصرية الصنع مصرية الطعم ... !

ثم ذكرت شوربة البويبيس المشهورة في مارسيليا وقد اكتنفها الجمبرى والجندفلى وبلح البحر والرتسه وتوسطته صفراء علاها الزعفران وفاحت منها التوابل ، ثم ذكرت الشوربة المثلجة اللذيذة التى تقدمها محلات ليونس فى لندن ببنس واحد في فنجان من فناجين الشاى فتشعر بشربها بالبرود الانجليزى ... اللطيف ! ... كما ذكرت تلك الشوربات ، وشعرت فى أوقات مختلفة بحنين عجيب الى كل منها كما خطر فى بالى ذلك الفنجان المدهش من شوربة البسلة الخضراء الذى شربته وأنا وسط السحاب ، معلق بين السماء والارض ، والسحاب يكتنفنى من كل جانب فلا أرى حولى ولا تحتى ولا فوقي شيئا ...

يقترن هذا الفنجان بذكريات يصعب محوها من الذاكرة ، وهو لهذا فنجان باق على الذاكرة ، ولشربه قصه طريفه ، لا أحرم قراء (الجامعة) مشاركتى فى طرافتها :

اعتزمت العودة من لندن الى باريس ، وأنا وقد امتطيت الجو غير مرة ، ألفت السفر بالجو ، فاخترت لهذه المرحلة احدى طيارات شركة المواصلات الجوية الامبراطورية التى تسير أربع مرات فى اليوم بين العاصمتين الكبيرتين اللتين تتنازعان لقب عاصمة العالم — فيزعم الفرنسيون أن باريس هى مركز العالم ، ويدعى الانجليز أن لندن هى قلب العالم — وعلم الله أن قلب العالم يتنقل... فلقد كان هذا القلب فى سنة ٣٩٥٠ قبل الميلاد عندنا فى منف ثم كان فى قبيل ميلاد المسيح فى روما ثم كان مرة فى استامبول ، والامريكيون يزعمون الآن أن القلب الآن متجه نحوهم ، وهو ككل شيء فى العالم متقلب دائر ... حائر !

تطير الطيارات جيئة ورواحا بين شق قلب العالم ... كي يستريح الجميع ! أربع مرات فى اليوم وتنقل فى كل مرة عددا لا يقل عن العشرين ، يؤثرون قطع المسافة فى ساعتين على أن يقطعوها فى سبع ، يعتبرون سفرة الجو متعة من متاع السفر بما أصبح متوفرا فيها من أسباب الراحة والطمأنينة والرفاهة الى حد يشجع على السفر وخاصة أن روعى فيها الا تزيد نفقات السفر عن نفقات السفر بالدرجة الأولى فى القطار والباخرة .

تحددت لسفري آخر طائرة فى الساعة الثانية عشرة —

وأخيراً أقفلت أبواب الطائرة واندفعت وسط مطار كرويدن ثم دارت دورة حلقت بها فى الجو وهنا يشعر الراكب براحة تامة اذ تبتعد عجلاتها عن الارض وتبدأ التحليق فالصعود ، وهى تهبط قليلا كما أريد بها الصعود الى طبقات الجو العليا حتى تصل الي ارتفاع معين قيل انه يتراوح دائما بين ٥٠٠ و ١٥٠٠ مترو أخذت تتجه نحو الشاطىء الانجليزى حتى وصلت الي خليج المانش وكانت السماء فى ذلك اليوم ملبدة بالغيوم والشمس محتجبة وراء الغيوم ، فوصلنا الشاطىء الانجليزى فى أربعين دقيقة وهنا دق جرس العشاء ، ومر المأمور (Matre d'Hotel) يسأل الركاب عن طلباتهم الخاصة ، وينشر أمامهم الموائد المطبقة الى ظهور المقاعد التى أمامهم ، فيجد المسافر أمامه مائدة لطيفة عليها أماكن للاكواب والفناجين والاطباق وأخذ ينشر عليها المفارش والأدوات .



فى الطريق الى باريس

وكنا الى تلك اللحظة نرى تحتنا أرض انجلترا ونترقب جميعا رؤية المانش فما أصبحنا فوقه لاحظنا حركة شديدة فى الطائرة وأحسست هبوطا مبهما كان مقياسه شعور بهبوط القلب ثم صعود فجائي واذا بنا لانري شيئا تحتنا من أرض انجلترا ولا من مياه المانش واذا بطائرتنا تطير وسط السحاب فلا نري أمامنا ولا تحتنا ولا فوقنا شيئا ، وفى تلك اللحظة يقدم الينا ال (Garçon) فنجان شوربة البسلة اللذيذة وهو يقول بالانجليزية الرقيقة (سيدى — شوربة السحاب) والمنظر مثير للعجب الى حد يلهى الراكب عن الشرب والأكل ليستمتع بهذا المنظر العجيب المخيف ! نعم المخيف : لأن الانسان يتوقع فى كل لحظة احتمال اصطدام بطائرة أخرى فى وسط هذا الضباب الكثيف ، ولم نزل كنا فى شغف يشوبه الخوف حتى وجدنا أنفسنا فجأة فى نور الشمس الساطع غير الحار — الشمس الانجليزية — الهادئة الباردة غير اللاذعة التى لا تمت بصلة لشمسنا المحرقة ، انما هى بالتأكيد قريبة قمرنا اللطيف !

اذ ذاك فقط أقبلنا جميعا ونحن فى بشر وائتناس بالشمس التي لم نرها طول اليوم على فناجين الشوربة نلتهمها بشغف ونذكر تلك اللحظة الرهيبة التى قدم لنا فيها فنجان شوربة البسلة فاستحق بذلك أن نسجل له لقب شوربة السحاب ، التي تأخذ الألباب .

صبحى

حديث مع النجمة الفرنسية مارسيل شانتال

بطلة (الحنان) تكتب العربية من اليسار الى اليمين !

لمندوب الجامعة الخاص الأستاذ (نزيه مسعد)

كنت يوم وصول صاحبي الجلالة ملك وملكة ايطاليا اتفرج على استقبالهما الفخم من شرفة أحد المنازل المواجهة لفندق شبرد حيث نزلت الممثلة الذائعة الصيت مارسيل شانتال، وكانت الممثلة المسرحية السينمية تتفرج أيضا من شرفة غرفتها في الدور الأخير من الفندق وبجوارها زملاؤها أفراد الفرقة الفرنسية فتبادلنا التحيات وكان ذلك أول معرفتي بالكوكب الشهير.

وفى اليوم الثانى تحدثت معها بالتليفون فحددت لى موعدا ... وها نحن نتحادث فى بهو النزل ونتناقش بهدوء . . . لا يعكره الا مجىء الجارسون (البربري) ليخلص المنفضة من كل عقب من أعقاب السجائر ... لست بحاجة الى تعريف مارسيل شانتال بالقراء. فالذى لم تسمح له الفرصة برؤيتها على المسرح شاهدها على الشاشة البيضاء، غيرانى لاحظت عليها شيئا — لاأخفيه على القارئات — هو أنها تضع رموشا صناعية يباع الجوز منها بخمسة وعشرين فرنكا،

وتفوح رائحة عطرية من الممثلة الحسناء خاصة بها لا تبوح باسمها لأحد، وهو سر تحافظ عليه كل المحافظة وهى تبدو فى السينما ممشوقة القامة غير أنها تعتبر جميلة على العموم، صفراء اللون، ناعسة العينين، جذابة، قالت :

لم اكن أنتظر الاقبال الشديد على الروايات التى مثلناها فى دار الأوبرا، وهذا مما زاد فى نشاطنا، ولم اكن أعتقد اننا سنلاقى شعبا يقدرنا التقدير الكبير الذى لاقيناه، وأصارحك الحق بانى لم أفرق قط بين جمهور نظارة باريس وبين جمهور القاهرة بل هناك رواية (Domino) التى لاقت نجاحا هنا لا يوازيه الفوز الذى نالته فى باريس.

— أى التمثيل أحب اليك، المسرح أم السينما ؟

— لا أفرق بينهما، فعلى المسرح يشجع حضور الجمهور الممثل الذى يشعر شعورا محسوسا مباشرا بالتأثير، وفى السينما يلاقى نفس الممثل لذة أخرى فى تكييف تمثيله واظهاره للجمهور بمظهر فنى آخر

وأنا ممن لا يودون رؤية الأشرطة التى أمثل فيها الا مرة واحدة، لانه ليس فى استطاعتي الحكم على تمثيلي أو انتقاد حركاتى وأقوالى

— أى فلم من أفلامك تفضلينه ؟

— أفضل روايتى (La Tendresse الحنان) و (باسم القانون au nom de la loi) وقد بدأت التمثيل السينمى فى رواية (عقد الملك La Coullier de la Reine

— ماذا تنوين عمله ؟

— سأمثل فى أبريل القادم فى ثلاثة أفلام جديدة ستخرجها شركة Pathé Nathan بينها فلم تاريخى، وسأحضر للوسم القادم روايه مسرحية جديدة تمثلها فى باريس

— لاحظت ان الافلام الافرنسية تستخرج دائما من الروايات و ...

— من الأسف انه الي الآن لم يظهر افرنسيون تخصصوا لوضع الافلام فان جميع السناريو الافرنسية مقتبسة من الروايات المسرحية القديمة والجديدة لذلك لم يتقدم الفلم الفرنسي عن سواه

— وما الفرق بين المسرح والسينما ؟

— ان فن السينما لم يصل حتى الآن الى أوجه والفرق بينهما أن السينما يعتمد على تغير الحركات واللامح وتتابع المصور والمناظر، بينما المسرح يختلف عنه بقوة التعبير والتأثير الطبيعى

— ما رأيك فى المسرح الفرنسى الحديث ؟

— لا يمكنى التصريح لك بان لاوجود للمؤلفين الحديثين فهناك أشار ومارسيل بانيول وستيف باسير وضعوا المؤلفات القيمة لكنهم لم يتعرضوا للمسائل الاجتماعية الكبرى التي اشتهر بالكتابة عنها برنستين وهنرى بتاى

وقد اندهشت لما رأتنا نعرب ما تمليه علينا وسألتنا كثيرا عن اللغة العربية وكيفية كتابتها وصعوبتها وشبهتها « بمحركات الاختزال »

وصاحت بنا بلطف عندما طلبنا منها صورتها « انك سوف تقتلنى » وذلك لانها كانت قد صعدت مرارا الى غرفتها لتأتى بصورها ولتقدمها الي الصحافيين

ولما عادت طلبنا منها توقيع الصورة بالعربية فسرت جدا من هذه الفكرة ونقلت ما كتبناه لها بالعربية على الطريقة الأوروبية اى انها كتبتها من الشمال الى اليمين لا كما نكتبها، واحتفظت بالكتابة العربية للذكرى.

معـــــرض الاســـــبوع

بريد الجو (جيد)

بات اوبرين	ديوك تالبوت
رالف بيلامي	مايك ميلر
رسل هوبتون	ديزى ولكنز
سلم سمرفيل	سلم ما كيون
جلوريا ستيورات . . .	روث بارنس
ليليان بوند	ايرين ولكنز

(اخراج جون فورد لشركة يونيفرسال)

لا أرى فائدة لتلخيص هذه القصة كلها لأن العنصر الروائى فيها ثانوى كما هو الحال في العنصر النسائى وانما قوة الشريط فى تصويره المدهش واخراجه المتقن ثم الحيل الجوية الرائعة التى قام بها جماعة من أمهر الطيارين والفكرة الاساسية أن بريد الجو يجب أن يصل فى ميعاده مهما عاقه من صعاب وكوارث وقد قام طيار يحمل هدايا رأس السنة ولكنه مات أثناء العاصفة ويتطوع واحد بدلا عنه وهذا يقع هو الآخر وأخيراً يقوم طيار ثالث سبق أن فرض واجبه فينقذ الطيار ويعود به وتتحطم الطيارة به بعد أن يقذف الآخر بالبراشوت ويصل البريد فى ميعاده .

الرواية مسلية جدا مثيرة للاهتمام فى كل لحظاتها مهما سئم الانسان روايات الجو والتصوير فوق العلا أما الممثلون فقد أجادوا جميعا وخصوصا ليليان بوند ورالف بيلامى ثم بات اوبرين وجلوريا ستيوارت والمضحك الشهير سلم سمرفيل .

سلمى (ضعيف جدا)

لم تتكرم علينا شركة اوديون وهى التى توزع هذا الشريط بأسماء القائمين بالادوار الهامة فيه . وحتى لو أنها فعلت فلا أخال مصريا واحدا يستطيع أن يعرف ممثلا بينهم لخمول ذكرهم وانعدام شهرتهم .

والشركة قد قالت أن الفيلم عربى وظنت ان اذاعة ذلك عنه تكفي لان تضمن له الرواج التام مادامت قد أفلحت أيضا الى حدما فى توفيق الألفاظ العربية مع حركات الشفاه فى الشريط الذى أظنه كان صامتا فى أول الأمر بل والذى يخيل الي أنى قد رأيته أيضا قبل عهد الافلام المتكلمة فى مصر .

أما وأن الشركة تريد لنفسها فخر اخراج الشريط فعليها أيضا أن تستقبل النقد الموجه له . لماذا اختارت بلاد المغرب دون مصر كمكان للحوادث ما دامت شركة اوديون مصرية كما يعرف عنها ؟ ثم أى فخر للشركة فى أن تسلم احدى بناته جسدها الي أجنبي مستعمر مهما كان الحب الذى يجمعهما وهل لم تستطع شركة اوديون أن تقدم الينا (عبرتها الاخلاقية) الا بأن تجعل الفتاة العربية المسلمة تفر من بيت الزوج لتلحق بالعشيق الذى يولدها ثمرة الجريمة ثم ينفر منها ويهجرها ؟ لقد ظنت الشركة أنها تبرر تصرفها باستنكار الجريمة فى اعلاناتها اليوم وان هذا يكفى ما دام الناس سيقرأون ما تكتب الجرائد قبل مشاهدة الشريط بل وكأننا لم نكتف بما كتبته عنا الجرائد الاجنبية المختلفة و الحالة المزرية التى يصورون فيها بناتنا فى اشرطتهم حتي نأتى بأنفسنا فنساعدهم على غرضهم بل ونكاد نسبقهم اليه .

ان اوديون قد أساءت الى الشرق الذى تنتسب اليه اساءة بالغة وألحقت بالعربية التى أظهرتها منهتكة فاجرة أقذر الاهانة وأكبر العار وانى أعجب كيف أن قلم المراقبة عندنا قد سمح بعرضها مع ما فيها لفتاة تنتمى الى الدين الاسلامى الذى هو دين الدولة الرسمى والى أمة عربية ناهضة يجب أن نبذل جهدنا لندفع عنها كل ما يسوءها لاأن نعاون على القضاء على سمعة بناتها فى مصر والخارج .

وأخيرا كنت اؤمل أن تتغاضى صحفنا المصرية عن مسألة الاعلان و (الاسطوانة) الهدية وأن تسجل رأيها بصراحة نحو هذا الشريط

متاعب فى الجنة (جيد)

أو أن هذه هى ترجمتى للاسم الامريكى (Trouble in Paradise) وآسف أن الصفحة قد ضاقت عن تلخيص هذا الشريط ولكن هذا لايمنع أن نذكر أنه شريط راق ذو موضوع جذاب وأن مجموعة ممثليه قد أجادت تماما وعلى الأخص منهم هربرت مارشال وميريام هوبكنز وكاى فرنسيس ومخرج الشريط هو المخرج المالى ارنست لوبتش وأنا أنصح محبي لوبتش بالاعجاب بهذا الشريط .

الافلام المعادة

أحسن الأفلام المعادة هذا الأسبوع هى السجن الكبير (ممتاز) وهو شريط قوى يحوى مجموعة رائعة من الممثلين على رأسهم ولاس بيرى وشستر موريس وغيرهما .

ثم رواية (عفاريت الجو) وهو شريط ظريف جدا عن الجو ورواية (نهر الدانوب الازرق) وهى أحسن رواية موسيقية عرضت حتى اليوم وخصوصاً لموسيقى النور المدهشة التى تتخللها وهى من تأليف الموسيقى الشهير أوسكار ستراوس .

دراكولا



عاشقة .. عبد الوهاب

وكان المطرب الشاب محمد عبد الوهاب قد وقع اختياره على آنسة تمت بصلة القرابة الى زميل كبير يمتلك ويرأس تحرير جريدة يومية معروفة لتمثل أمامه دور العاشقة ... فى قصة (الوردة البيضاء) .!

ولكن المخرج محمد كريم لا يعجبه العجب ولا الصيام فى رجب .. وبعد جلسات طويلة فى منزل المطرب الشاب المطل على سبيل العباسية . رأى المخرج أن يحمل فى يده اليمنى . (كاميرة) ديوجينيس . . ده ميل ويجوب بيوت القاهرة . ومنادرها للبحث عن العاشقة المطلوبة .

وأخيرا ... وقع اختياره على الآنسة نجلاء عبده التى قامت بدور فى قصة (الضحايا) ... ودعاها كريم الى منزله فى احدى أيام الاسبوع الماضى .. وأخذ المخرج يتطرق مع الممثلة الناشئة من حديث الى آخر .. حتى استمالها اليه ... ثم طلب منها أن تمثل قطعة تبدو فيها كابنة صاحب العزبة التى يعمل عبد الوهاب كاتبا فى دائرتها .. وقد اتجهت اليه تودعه بعد أن انفصل عن عمله

ومثل كريم الموقف أمامها ثم أدار (الفونوجراف) ووضع عليه (اسطوانة) حزينة من اوبرا شهرزاد وجلس كريم وزوجته الألمانية الفاضلة وشقيقة نجلاء الكبرى ينصتون ... وبدأت نجلاء تمثل القطعة ... فى براءة وسذاجة ... وصدق . ولم يشعر كريم الا والدموع تنهمر من عينيه والتفت فوجد زوجه وقد لمعت عيناها بالدموع . . كما أخفت ايفون وجهها الذى غمرته الدموع !

ووقف المخرج يقبل يد الممثلة الناشئة ... وتمنى لها النجاح ..

ولكن .. (كاميرة) ديوجينيس .. السينما — كما قلت لك — لا تريد أن تسلم بوجود الممثلة المصرية ... الكاملة . ونتجاوز هنا عن ذكر اعتراضات كريم على الممثلة الجميلة الفاتنة المرشحة لحب عبد الوهاب . والتى جاء فيها ذكر السيقان والاصابع .. والذقن . !



محمد عبد الوهاب

عشت كثير

وبهذه المناسبة .! نذكر أنه منذ أعلن كريم على صفحات (الجامعة) وغيرها عن حاجته الى ممثلات يشتغلن فى قصة عبد الوهاب الجديدة والطلبات تنهال على ادارات تلك المجلات . وعلى تليفون كريم . المسكين !

وحدث فى أحد ايام الاسبوع الماضى أن دق جرس التليفون فى منزل كريم ... وكان المتكلم هو الاديب توفيق المردنلى وذكر لكريم أنه عثر فى منزل السيدة زينب صدقى على سيدة من أسرة معروفة .. وأنها تصلح للاشتغال بالسينما صلاحية كبيرة .. وأسهب توفيق فى الوصف وأكد للمخرج أن السيدة صديقة زينب (لقطة) لا مثيل لها .

ولم يكن كريم قد عرف طريق منزل السيدة زينب . الذى يقع فى منطقة الكبارى المعروفة ! وطلب من توفيق أن يصفه له .. ولما كان توفيق يعلم أن منزل كريم يقع فى شارع حسن الاكبر أشار عليه بركوب (اوتوبوس) ثورنيكروفت رقم ١ الذى يذهب به الى كوبرى بولاق . ومن هناك يمكنه عبور الكبرى الى عمارة المعلم صيام التى تقع شقة زينب فى الدور الثالث منها ..

ولكن كريم — ولا تنس أنه (ارتست) ولهذه الفصيلة من المخلوقات البشرية أحوالها الشاذة — أسرع فأجابه — لا ياعم الاوتوبوس ده كله درجة ثانية .. وأنا حلفت ما أركبش درجة ثانية لا فى الترام ولا فى الاوتوبوس من يوم ما اندلقت على دماغى صفيحة سمن ! وأخيرا لم يجد المخرج وسيلة الا ركوب تاكسى والاسراع الى منزل بريمادونة رمسيس فى الاستيداع ... وقدمت اليه السيدة الشابة وشملها كريم بنظرة طويلة . ثم قال وهو يفرك يديه الدور اللى احنا بندور ع اللى تمثله .. دور بنت صغيرة ساذجة . ولكن انتى يا هانم . بان عليكى انك عشت كثير

وهذا التعبير الذى يصف السيدة بأنها عاشت كثيرا .. تسأل عنه اللغة الألمانية .. التى يعرفها كريم أكثر من معرفته اللغة العربية ! ثم اعتذر المخرج عن قبول السيدة لدور عاشقة عبد الوهاب

النابلسى .. قاتل

ويعلم القراء أن عبد السلام النابلسى هو الممثل المتمصر الوحيد الذى يريد أن يخدع نفسه فيوهمها بامكان الاعتماد على السينما كفن . يستطيع أن



يبنى من ورائه الفيلات ويضع فى البنوك حسابا جاريا باسمه ..

وعبثا حاول أساتذة النابلسى وأصدقاؤه أن يقنعوه بفساد فكرته فى مصر. ولكنه كان يقنع برؤية أدواره التى يخرجها على الشاشة البيضاء ويباهى بمقدرته على اتقان (الماكياج) !

وحدث أخيرا أن ارتكبت فى بيروت جريمة قتل كبيرة اتهم فيها اثنان بقتل أحد أصدقائهما واهتمت الصحف بها غاية الاهتمام ..

ونشط أحد مراسلى مجلة (ديتكتيف) الفرنسية فأرسل الى مجلته تفاصيل تلك الجريمة وذكر أن البوليس اهتدى الى القاتلين . وزيادة فى التدليل على نشاطه أرفق رسالته بصورة أحد القاتلين ولم تكن الصورة الا لعبد السلام النابلسى واقفا خلف القضبان الحديدية فى منظر من قصة (وخز الضمير) .. وكتب تحتها اسم القاتل .. السورى! وهذه هى أول صورة تنشر للنجم السينمى عبد السلام النابلسى فى أوروبا .. بل هذا هو كل ما (ناله) من غرامه العجيب بفن السينما !

عودة امتثال

عادت الآنسة امتثال الراقصة المعروفة الى العمل فى صالة السيدة مارى منصور ابتداء من يوم الخميس الماضى... وعادت بعودتها بعض المنولوجات القديمة التى كانت الراقصة المطربة تلاقى فيها نجاحا



امتثال فوزى

مستمراً ... كمونولوج (المعلم والتلميذ) التى تقوم فيه امتثال بدور التلميذ الذى يجيب على أسئلة اللغة العربية ... بغمز العين ... وهز البطن !

وقدمت الى الراقصة بعد أن أدت رقصتها فى منتصف الليل باقة فخمة من الورد الأحمر تحرق عشاق وغاوية الراقصات على معرفة اسم مهديها فأجيبوا بأنها من معجب مجهول ... تجهله نفس الراقصة ولايعمد فى اظهار اعجابه الى نظم القصائد والمواويل .. وارسال الخطابات الزرقاء المعطرة .. بل يقنع بتقديم الورد الأحمر الذى تحيطه هالة بيضاء من الفل الأبيض على شكل علامة استفهام ...؟ كبيرة !

زوزو ... فى الأوبرا

وزوزو ... هى السيدة زوزو حمدى الحكيم أول طالبات معهد فن التمثيل المرحوم .... والممثلة الثانية بفرقة السيدة فاطمة رشدى .

ولزوزو دور فى قصة (أميرة الأندلس) لايستدعى وجودها بين كواليس مسرح برنتانيا الا بعد منتصف الليل ... !

ورؤيت السيدة فى احدى ليالى الاسبوع الماضى تصعد سلالم دار الاوبرا الملكية المفروشة بالأبسطة الحمراء . وتتجه الى لوج من ألواج اليسار وهى ترتدى ثوبا نصفه الأعلى مكون من سترة بيضاء ذات (زود) من (الترتر) اللامع ....

... وجلست زوزو تشاهد تمثيل النجمة الباريسية أدويج فيير وهى تقوم بدور البطلة فى قصة (سيدقلبه) ... وهى تبتسم اذا ما ضجت القاعة بالضحك ... وتكشر اذا ما ساد السكون على القاعة ومال زميل خبيث يسأل .

— لكن ... هى زوزو تعرف فرنساوي

فأجاب الآخر

— أيوه تعرف طراطيش !

والطراطيش ... فى عرف الزميل هى معرفة اقراء الناس تحية الصباح ... والمساء ... وكلمات الوداع ... والى اللقاء . ! ومع ذلك ... ورغم عدم كفاية هذه الطراطيش لفهم موقف واحد من قصة (سيد قلبه) فقد قاومت زوزو وبقيت الى آخر القصة وهي تتابع التمثيل — بانتباه ووجوه



زوزو حمدى الحكيم

المتفرجين بانتباه أعظم حتى تبتسم عند اللزوم .. وتبوز أو تكشر عند اللزوم .. !

وسئلت زوزو بعد ذلك عن رأيها فى ادويج فيير فاجابت وهى تتجه الى مسرح برنتانيا لتقوم بتمثيل دورها فى (أميرة الأندلس) .

— ودى ايه كان ... طيب تيجى كده تمثل دور ليلى بدالي . وأشوف أنا ولاهى ..!

ذات الشرابات الصوف

وهو اللقب الذى أطلقناه على الآنسة فردوس حسن الممثلة بمسرح رمسيس .

وحدث فى الاسبوع الماضى أن كانت فردوس تمثل مع احدى فرق الهواة فى بور سعيد وعادت فى ظهر يوم الأحد الى القاهرة ... ويظهر أن التعب كان قد حل عليها ... فنسيت أن لها دورا فى قصة (شجرة الدر) ... وأن رمسيس يشتغل حفلته (الماتينيه) يوم الاحد ... واتجهت الى منزلها واستلقت على فراشها

وأخذ المكلفون بادارة المسرح يبحثون عن فردوس عبثا ... فقد كانت اذذاك تتمتع بالدفء تحت تأثير الشرابات الصوف .. !

وأوقعت الفرقة غرامة عليها ... وسالت دمعة حارة من عين الممثل سراج منير !

العامود الملحوس .. ومسجد اسماعيل .. وبريانتين أبو الهول . . . !

ذكريات انعقاد مؤتمر السياحة الدولي في مصر

جاءنا الخطاب التالي ننشره بنصه :

(... رئيس تحرير الجامعة الغراء

بعد التحية أطلعت على مقال نشر بمجلتكم الغراء عن عمود الشفاء وعمودي التجربة في جامع عمرو بن العاص بمصر العتيقة وعما كتبه الصحافي الانجليزي مستر سويفر عنهما وتكذيب حضرة كاتب المقال لروايته وبما أن هذين العمودين موجودان فعلا والحكايات حولها كثيرة فأرجو المبادرة بنشر هذا لاحقاق الحق واذا كان لديكم تفسير صحيح لوجود هذين العمودين نرجو نشره لنستفيد من علمكم وتفضلوا بقبول احترامنا

م س ترجمان بمصر

(الجامعة) أحلنا هذا الخطاب الى الاستاذ حسن صبحي للرد عليه لخبرته في مسائل الآثار المصرية وما يتصل بها من شؤون السياحة وفيما يلي رد حضرته :

(فاما ما ذكره الكاتب الصحفي سويفر عن وجود العامود الملحوس وعن عمودي التجربة القائمين في مسجد عمرو بن العاص وما يتصل بهما جميعا من خرافات وأقاصيص مدهشة فصحيح وصحيح هنا تنصرف على الوجود فقط لا على الخرافات والاقاصيص . واذا كان الزميل الاستاذ حسن عبد الوهاب استنكر قصة الاعمدة فانه بالتأكيد قصد استنكار الاقاصيص والخرافات لانه يعلم أن الاعمدة موجودة فعلا ويعلم أن أحدها لا تزال عليه آثار الدم النازف من مئات الألسنة التي احتكت بهذا العامود التماسا للشفاء ، ويعلم الى جانب ذلك أن الحكومة قد منعت هذا السخف المبني على الجهل بأن أحاطت العامود بسور من حديد يجعل الناس بعيدين عنه كل البعد . وكذلك عمودي التجربة اللذين يقول عنهما حضرة م . س الترجمان في خطابه الى (الجامعة) وما يتصل بهما من خرافة أن الفضاء الواقع بين العمودين لا يسمح لخاطئ أن يمر بينهما مما جعل وزارة الاوقاف تحيل بين العمودين والجمهور بسور آخر من حديد .

فاما الاعمدة فموجودة حقا ، واما الاستنكار فواقع على مايتصل بها من خرافات ؛ غير أن الصحفي الانجليزي معذور كل العذر لانه نقل ما سمعه من دليله الى الجمهور عن طريق جريدته واذن فالعيب كل العيب الذي يلطخ وجوهنا هو في الخرافة التي نختلقها نحن على ألسنة التراجمة لنزيد بها رغبة الزوار في الفرجة على آثار بلادنا .

وليس لهذه الخرافات أصل تاريخي ياسيدي الترجمان ، انما المسألة تنحصر في أن رجلا ضاق به العيش فأراد أن يستغل شيئا موهوما فوقف الى جانب العامود يرشد المرضى الى لحسه مقابل أجر يتقاضاه منهم لجمع على مايقال من هذه (الروشته) مبلغا يقرب من عشرة آلاف جنيه اشترى بها في قديم الزمان حارة من حواري مصر القديمة عازلها ودكاكينها وأصبح من ذوي الاملاك التي توارثها الاحفاد عن الابناء .

وأما قصة العمودين فلا تخرج عن خرافة كهذه ان لم تكن أخرف منها ، وقد ذكرها (بيدكر) في دليله عن مصر فلا حرج من ذكرها الآن على لسان الصحفي سويفر لان بيدكر سبقه بعشرين عاما في ذكرها ، فليهون الزميل حسن عبد الوهاب عن نفسه غضبه للقومية المصرية من جديد .

وان هذا مما سمعته بأذني في الاسبوع الماضي اثناء انعقاد مؤتمر السياحة ، خلي بالك من انه مؤتمر السياحة ! أي ان اعضاءه هم رسل السياحة لمصر في العالم !

عهدت الحكومة الى شركة كوك وعربات النوم في تنظيم رحلات اعضاء المؤتمر حول القاهرة . ففي اليوم الاول كان احد التراجمة يلقي محاضرة عن جامع محمد علي ! في نفس المسجد بالقلعة فذكر لمجموعة السياح الذين يرافقهم ان هذا المسجد بدأ بناءه محمد علي ثم أتمه الخديوي اسماعيل ! ولم يتركه السياح يتم محاضرته من الضحك ليقول لهم : انه يقترح لذلك تغيير اسمه الى جامع اسماعيل !

ثم كانت رحلة اهرام الجيزة فانطلقت التراجمة في رفقة السياح حول الهرم وابو الهول واذا بصحفية نمساوية تصغي الى احدهم ولم تكد تراني حتى انفجرت في الضحك وسألتني رأيي فيما يقوله الترجمان من ان المصريين القدماء كانوا يدهنون جسم ابي الهول كله بالعطور والبريانتين الأصلي !

وأعلم تمام العلم كما يعلم كل التراجمة ان مثل هذه الخرافات الظريفة انما تزيد في طلاوة الارشاد الى حد جعل السياح انفسهم مغرمين بسماعها بدلا من سماع محاضرات علمية حقيقية عن هذه الآثار فالعلم في الكتب على رأيهم ، وانهم يريدون التسلي بخرافات تخترعها عقول التراجمة ليقيسوا بها تفكير المصريين .

وليس هذا في مصر فقط فكل بلاد العالم فيها ادلاء مخرفون ، بشرط الا يمس احدهم سمعة بلاده بسوء .

وأخيرا ! فماذا يضير مصر في أن يكون فيها عامودا ملحوسا ! وماذا يضيرها في أن يكون جامع محمد علي هو جامع اسماعيل ! وماذا يضرها في أن يكون مكتشف البريانتين (كوتي) هو سيدي أبو الهول عليه السلام ؟ !

مادمنا في معرض التخريف ، ومادام التخريف ملكا شائعا وعرسا في كل البلاد فلنخرف . على أن يعترف الصحفي الانجليزي بانها لا تقل عن خرافات انجلترا شأنا .

يوسف وهبي أعظم مؤلف مصري !

يهاجم المرحوم انطون يزبك في قبره ... و

ويقارن بين (الذبائح) و (بنات اليوم) !...

منذ أيام وقف الممثل يوسف وهبي يحاضر الجمهور بقاعة ايورت التذكارية بالجامعة الامريكية عن (تطور التمثيل في مصر) وما كان لنا أن نهتم بهذه المحاضرة لاننا أعلم الناس بعجزه عن درس ذلك الموضوع لولا أنه تعرض لناحية خطيرة قلب فيها الحقائق وخرج فيها عن حدود اللياقة والواجب .

أجل تعرض لمقارنة سقيمة بين الذبائح للمرحوم الاستاذ انطون يزبك المحامي وأولاد اليوم للممثل يوسف وهبي — فتجرد عن النزاهة ، والعرفان بالجميل ، واحترام الموتى — وتقمص في ثوب الاناني فرمي المرحوم يزبك في قبره بالرجعيه ، والركاكة والضعف . .

قال ان الذبائح قصة تافهة رجعية تدعو الى الحجاب ، ولو مثلها اليوم لسقطت سقوطا شنيعا وأنه كمؤلف لرواية بنات اليوم التي تدعو الى السفور !!! وتمثل ناحية من نواحي البيئة المصرية الحاضرة يتحدى صاحب الذبائح في قبره ؟ ! — ويعلن على الملأ أن قصته هي أجل قصة ظهرت أو تظهر على المسرح المصري ..

هذا النوع التافه من الغرور الذي لا تطيقه الطبيعة البشرية ، وهذا اللون الصارخ من ألوان الانانية التي تنكرها الانسانية تدعونا الى محاسبته عن تلك الأقوال التي ان دلت على شيء ، فانما تدل على تفسيه ذلك الممثل الذي يغمط المؤلفين الذين قام مجده على أكتافهم . . . حقوقهم ولا يتورع عن مهاجمتهم حتى في قبورهم . .

من ذا الذي ينكر فضل مؤلف عاصفة في بيت ، والعواصف ، والذبائح — ومن ذا الذي ينكر فضل يزبك على المسرح المحلي ، ومن ذا الذي لا يقول ببلوغ مسرحياته قمة التأليف المسرحي ؟

تعرض يوسف للذبائح ونحن نتخذها مثلا للتدليل على قيمة الرجل الذي ينكر يوسف فضله اليوم فقد كانت المسرحية الوحيدة التي رفعت رمسيس ، وقد كانت المسرحية الوحيدة التي



خلقت أبطال وبطلات رمسيس الحاليين — أما كون القصة صورة خالدة من صور المجتمع المصري فهذا ما لا يحتاج الى برهان ويكفي اجماع النقاد والناس على ذلك .

ثم ماهي بنات اليوم ؟ ، أليست هي القصة التي يقول يوسف نفسه في سياق محاضرته بأنه قد كتب النقاد عنها خمساً وأربعين مقاله منها أربعة وأربعين كلها طعن وذم ، ثم ماهي بنات اليوم أيضا ؟ أليست هي القصة التي ماتت في موسمها الاول . —

ان عقد مقارنة بين القصتين أمر لا تورط فيه كما تورط ذلك الممثل لان قواعد المنطق الصحيح تنكر المقارنة بين الغث والسمين وكفى الجمهور شاهدا على ذلك التضليل .

وثمت أمر آخر يفسر ذلك اللغز الذي عصى على الجمهور فهمه وهو أن المرحوم شوقي بك كان يختار لتمثيل مسرحياته فرقا أخرى غير رمسيس ذلك انه رأي ببصيرته النافذة أن صاحب هذه الفرقة لا يتورع في يوم ما أن يسيء الى المؤلفين حتى في قبورهم — ويكفي أن يقف يوسف وقفته هذا يقلق النائمين في مراقدهم الابدية جاحدا ، مهوشا حتى يتعرف الناس نفسيته وأسلوب تفكيره كأعظم مؤلف مصري !

وتعرض أيضا للكتاب الذين يتقدمون لمسرحه بقصصهم فرماهم بالضعف والخور ، وحلق بنفسه في سماء الغرور فادعى أنه مؤلف ، وانه مجدد ، وأنه ... ووقف الكلام في حلق الجمهور المسكين الذي ذهب لسماع المحاضرة ؟! الجيزة ش . م .

انتحار صديقة العالم الصغيرة

مليونيرة عظيمة تحرق نفسها لتتخلص من شقاء الفقر

سمع البرق في الاسبوع الماضي مدام تشامباجناك المليونيرة الفرنسية الكبيرة والشهيرة باسم « صديقة العالم الصغيرة »

وحادث موت هذه السيدة من أفجع الحوادث التي لا نسمع بها الا نادرا ، فقد كانت مدام تشامباجناك فيما مضى سيدة من أصحاب الملايين ، شفوقة رحيمة ، تعطف على البؤساء والمساكين ، وتواسي المرضى والفقراء وتخفف من ويلاتهم ، وقد كان قصرها في باريس منتدى يؤمه عظماء الرجال وشهيرات النساء من جميع الأمم المختلفة حتى لقبوها باسم « صديقة العالم الصغيرة »

وفي أبان الحرب العظمى تطوعت في فرقة الصليب الأحمر ، وحولت قصورها وأملاكها الى مستشفيات للجنود الجرحى والمرضى ، وأوقف الجزء الاكبر من أموالها علي علاج هؤلاء الجنود ومساعدة منكوبي الحرب

ولما زار جلالة ملك بريطانيا العظمى باريس ، قدموا اليه هذه السيدة البارة الرحيمة فشكرها على عنايتها أثناء الحرب بالجنود الأنكليز

وقد ظلت مدام تشامباجناك محتفظة بثروتها ومركزها الى ما بعد الحرب العظمى بقليل ، ثم تنكرت لها الأيام وعبس الدهر في وجهها ، ولم يبق لها من أملاكها الكبيرة الا قصرها الذي تعيش فيه في باريس ... ولكن الديون تراكمت عليها أيضا فأوقع الدائنون الحجز على ذلك القصر وأنذروها بأخلائه ، ولم تجد في هذه المحنة الشديدة من يساعدها أو يرثي لحالها ، بل على العكس انفض عنها أصدقاؤها ، ونسيها العظماء والكبراء الذين كانوا يملأون قصرها في كل مساء ، ويجتمعون حول مائدتها كل يوم

وشق على نفس هذه السيدة المسكينة أن تترك قصرها الذي قضت فيه اكثر من نصف عمرها . والى أين تذهب اذا هي تركت مسكنها ؟ هل تتضور في الطرقات كالكلاب الجائعة الشاردة ؟ ... لا ... لن يكون هذا ، فالموت خير من حياة يحياها الأنسان ذليلا يمد يده للسؤال فلا يجد من يتفحه بثمن كسرة من الخبز يلغ بها

وصممت « صديقة العالم الصغيرة » على الانتحار ، وجمعت حول سريرها بعض الاخشاب والاثاث المهمل البالي ، وصبت على الجميع البترول ، واستلقت على السرير ثم اشعلت النار في الفراش

وشاهد المارة الدخان يتصاعد من نوافذ قصر مدام تشامباجناك ، فاقتحموه وكسروا باب غرفة نومها فوجدوها ممدة في الفراش ، وقد تحول جسمها الى فحمة سوداء . !.

ومن عجب أن ساعي البريد حمل الي هذه السيدة المنكودة في نفس اليوم الذي انتحرت فيه رسالة من قريب لها بها مبلغ من النقود ، وقد ظل الساعي يدق الباب عليها فلم تجبه لأنها كانت مشغولة بتنفيذ فكرة انتحارها ، وأخيرا قذف الساعي بالرسالة من تحت الباب ، فظلت في مكانها الى أن عثر عليها المحققون . !.

بين الموسيقى الشرقية والغربية

لم نظل عالة على الغير .. حتى فى نهضتنا الموسيقية ؟

بقلم الاستاذ عزيز بولس وكيل فابريقات بيانو هوفان

سئلت يوم انعقاد مؤتمر الموسيقى بمصر عن رأيي في الموسيقى الشرقية ودرجة تقدمها بالنسبة للموسيقى الغربية وعن فائدة هذا المؤتمر فأدليت ببعض الآراء الخاصة وجئت الآن أشرحها شرحا وافياً لمائدة القراء ولهواة الموسيقى

تدرجت الموسيقى فى الغرب بعد ان كانت شعار الشرق وتقدمه فاخذها منا واستولى عليها وجهل قواعدها التي كان قد وضع الشرق أسسها وكان يعتز بها لجاء الوقت الذي أهملها وتركها طعمة سائغة له فاغتنم فرصة انشغالنا بمهامنا الكثيرة وتدرج بها واستغلها فانتقلت بينهم من فرد الى فرد ومن أمة الي أخرى وورثها ابناءهم عن آبائهم فكان المجد حليف كل من نبغ فيها والنبوغ فى الموسيقى يرفع صاحبه الى ذروة المجد ودرجة العظام

ولما كان الغرب يعظم همه كل من نهض بنفسه واستولى زعامة فن من الفنون ويكبر قدره كان هذا اكبر دافع لكل ذى مواهب واقدام ان تتولد فيه فكرة التقدم فى مهنته ورفع مستوى فنه لذلك نجد فيهم من نبغ فى الادب ومنهم من ذاع صيته الآفاق ومنهم من أصبح ملك فنه ومنهم من رفعته عبقريته من الحضيض الى أسمى درجات الكمال وأوج السعادة بعد ان كان معدما .

فطالما استنجد الشرق بالغرب واحتاج اليه بكل حاجياته وطالما استند اليه بكثير من دواعى رفاهيته كل ذلك يعود لنبوغ أهله فى قدح زناد فكرهم بالاختراعات والاكتشافات والتفوق على كل ما يحتاج اليه الانسان فكما الصناعة فالادب فالعلوم فالفنون وهكذا نجدهم ينبغون ويخرجون لنا يبتذون منا المال ليمدونا بجزء يسير من نبوغهم وعلومهم .

وما مؤتمر الموسيقى وجميع المؤتمرات الا فكرة ليطلع الغرب الى ما وصل اليه الشرق من درجة التقدم والرقى وما هو الا وسيلة ليعلم مقدار تفوقه فى سائر الفنون وخاصة ما انعقد لاجله وهكذا يرى اذا ما كان لا زال حافظاً لنفسه القدح المعلى والمواهب الخاصة

واذا نظرنا قليلا فى الموسيقى نجد الغربيين وقد انفردوا بجميع درجاته وعلومه نجدهم قد فازوا علينا بمراحل فى نبوغهم فيه وبصناعتهم فيه وبمؤهلاتهم فيه وتشجيعهم حكوماتهم على ذلك وهكذا يستثمروه ويعرفون كيف يطغون علينا ويستدرون منا المال وها نجدنا الآن ما من منزل الا ويحتوي على آلة موسيقية كالبيانو أو راديو أو خلافه كلها من مخترعاتهم .

وقواعدهم فيها أمامنا نقتبسها وليس لنا المقدرة على تأليفها بنفسنا والزود فيها ويعود ذلك الى اهمالنا لأننا دائما نتكل عليهم بجميع وسائل حاجياتنا ورفاهيتنا فانك تجد الشاب أو الشابة وقد بدأت فيه رغبة الميل الى الموسيقى فيباشر الى تعليمها ولكن سرعان ما تنخفض همته وتهبط عزيمته فيتركها نسياً منسيا واذا ما قد يكون علق فى ذهنه جزءاً يسيراً منها يهمله فيأتى يوم ونجده قد أضاع ما حصله وفى ذلك من الخسارة التى قد يكون فيها سعادته ونبوغه

فاليكم أيها الآباء ومواطنينا الكرام اليكم أوجه كلتى هذه لا تهملون تعليم أولادكم فن الموسيقى وربوا فيهم روح الفن وربوا فيهم ملكة الشعور الحى والعواطف الرقيقة والنفس العالية ربوا فيهم صدق العزيمة فالموسيقى هى روح الامم وينبوع نبوغها وتقدم افرادها فيأتى يوم نرى فيه من أولادنا وأحفادنا رجالا عظام يضارعون ويتفوقون على النابغين من الغرب مثل بيتهوفن وشوبان وموزار الخ ... وهكذا نرفع الرأس عاليا ونفخر أمامهم بنبوغنا وعلومنا ونعطيهم درسا صحيحا لنهضتنا القومية فلا تتقدم أمة الا بنبوغ أفرادها الفنية

وانا لنغتبط لما وجدناه يوم الخميس ١٦ فبراير فى الحفلة الموسيقية التى أقيمت فى المعهد الموسيقى الشرقى التى أقامتها وزارة المعارف تحت رعاية صاحبة الجلالة الملكة ورأستها الليدى لورين وحضرتها صاحبات السمو الاميرات كريمات صاحب الجلالة الملك فؤاد فان ما شاهدناه ليزيد فى تحقيق أمالنا ويرجع الفضل فى ذلك الى صاحب الجلالة مليكنا المعظم فى تنشيط هذه الحركة المباركة التى تبشر بمستقبل باهر قريب

وخدمة لحاملى لواء الموسيقى والفن الموسيقى اننا على استعداد دائم لاعطاء لكل من يرغب الارشادات والنصائح اللازمة والايضاحات والمساعدات المرغوبة فلقد جاهدنا كثيرا فى سبيل تقدم الفن ولا زلنا مستعدون أن نزود من اجتهادنا لرقى هذا الفن العظيم ومساعدة كل هاو وغاو يجد فى نفسه الميل والرغبة لتلقى الموسيقى وهكذا نتساعد ونتعاضد لنصل الي الدرجة اللائقة بنا فى عالم الموسيقى .

مقال ثان للصحفي الانكليزي هانن سوافر

الذى حياه زعماؤنا . . . فرد التحية . . . بأحسن منها !

يا لله لتلك الفروق الدينيـة ! قد توجد فى اكثر بقاع الأرض ولـكنك لن تجد مملكة كمصر تستطيع أن تدرك لمحظتك فيها الضرر البالغ الذى حدث منها ولا زال يحدث فانك لن تجد تباينا كبيرا بين المسلمين والأقباط بحسب ولـكنك لا شك ترتاع أيضا متى رأيت تخريب الآثار فى كل مكان وعلمت أن القصد منه كان ازالة كل أثر للديانات السابقة لذلك العهد !

فانك تمر على أميال عديدة من الآثار قد محى عن وجوهها كل نقش وزخرف وترى تماثيلا رائعة لا يمكن أن تقارن بها تماثيل العصر الحاضر وقد هشمت كلها لذلك الدافع المسيء. حتى أنى رأيت كومة هائلة من الحجارة المتناثرة وعلمت انها كانت تمثالا لرمسيس الثانى تزيد وزنه عن الف طن

ذلك انه كلما كانت تخلق ديانة جديدة كان كهنتها يأمرون بتحطيم آلهة الدين القديم وأن تمحى كل نقوشهم عن المعابد والهيا كل مهما كان جمالها وكثرتها . . وهكذا لم تصل الى أيدينا الا مجموعة من الخرائب بدلا من أمجد تراث تاريخى كان من الممكن أن يخلف لنا ولم يكن المصريون وحدهم الجناة على هذه المخلفات وانما اشترك وايام الغزاة على اختلاف دياناتهم فـكلما جاءوا معهم بدين جديد أزالوا كل معالم الدين السابق له . . فالفرس مثلا اصابوا آثار مصر بأذى لا يمكن وصفه لشناعته وشدته ثم جاء المسيحيون فـكانوا يحرقون المعابد أو يحفرون رسم الصليب والعذراء والقديس مرقس على الجدران . . . وأخيرا جاء المسلمون فهدموا أجمل الكنائس وأقاموا مكانها مساجدا ليؤدوا فيها شعائر دينهم الجديد ، وهكذا تسير الآن فى النيل وتمر على ما كانت بالأمس ممفيس . . وأبيدوس ثم طيبة فلا ترى أمامك الآن الا مدنا مائتة تنعق بين أطلالها البوم وتنساب فى شقوقها الثعابين وتحلق فوق خرائبها العقبان .

حضارات توالت وكل تنمحى بدورها ولا يتسبب فى ذلك الا دين جديد يستجمع القوة ويسحق القديم فهلا يتخذ العالم الحديث عظة من هذه القرون الغابرة !

فى مصر الآن ذكريات لستة آلاف سنة خلت ولعل أعجب ما فيها شيئان لم تستطع يد الدهر أن تبدل شيئا منهما أثناء هذه القرون هما الساقية والمحراث الذين تراهما كما كانا تماما أيام موسى على شاطىء النيل ، وقد أخبرنى مزارع من اسيوط انه قد حاول استخدام المحاريث البخارية ولـكن الفلاحين ثاروا عليه فاضطر للعودة حالا الى هذا المحراث الفرعونى العتيق .

والنزاع بين المسلمين والاقباط هادىء فى أيامنا هذه وأكثر ما يظهر فى سخرية كل فريق منهم بمعتقدات الآخر وطقوس دينه ، فقد كان الدليل الذى اصطحبته أثناء زيارتى لجامع عمرو قبطيا ولما أشار لى على العامود الذي يزعمون انه قد طار من مكة ضحك مستهزئا لغباء المسلمين الذين يؤمنون بذلك ، واستمرت سخريته اللاذعة عند ما أرانى أيضا تلك الصخرة التي كان يلعقها المسلمون حتى حفروا فجوة فى وسطها بالسنتهم واضطرت الحكومة أن تحيطها بسياج من الحديد لتمنعهم عن اتيان ذلك ، ولـكنه لما أن ذهب بى الى أقدم كنيسة قبطية فى مصر وافق لقولى دون مناقشة على قول القس المرافق لنا أن المغارة التى كنا نقف بها هى بعينها التى احتمت بها العذراء عند هربها الى مصر !.

وفي اليوم التالى اصطحبته الى مسجد آخر فأشار هازئا الى أثر كبير لقدمين منطبعين فى حجر الجرانيت والامهات حول الحجر يلصقن وجوه أطفالهن به وهن يقبلنه وقال لى أنهن يزعمن أن هذا الأثر لقدمى نبيهم محمد .. ثم اضاف الى ذلك « انى أعلم أن هنالك فى القدس الشريف أثر لقدمى للمسيح أما هذا ف . . . » .

ثم حدث أن اتخذت لى دليلا مسلما فى رحلتى الي الوجه القبلى ولما واجهنا معبد الاقصر وقد نقشت على جدرانه قصة مولد أمينوفيس العجيبة وقد ظهر الاله أمون وهو فى شكل أبيه يحادث أم أمينوفيس المسماة موتموا ويبشرها أنها ستحمل له غلاما ، ابتسم الدليل ساخرا وقال لى « ألا تشبه هذه قصة مسيحكم ؟ » .

وقد سمعت نفس الجملة الأخيرة منه عند ما وقفنا فى معبد الدير البحرى وقد نقش على جدرانه أن الاله أمون رع جاء للملكة أحمس ؟ فأولدها الملكة حتشبسوت . . . أو أن هذا على الأقل هو ما نقشته حتشبسوت نفسها على جدران الهيكل .

حتى اذا ماذهبنا الى الاقصر وواجهنا مسجدا حديثا قد شوه منظر تلك المجموعه الرائعة من الأعمدة الضخمة رأيته يحبذ رأى المسلمين الذين قدموا عريضة للملك فؤاد يرجون ألا تقدم الحكومة على هدم المسجد كما تريد حتى لا تقلق راحة الشيخ المقدس الذى توجد جثمانه فى « مقام » المسجد رغم أن الحكومة تعرض عليهم ستين الف جنيه لتبنى لهم مسجدا جديدا ومنازلا لسلالة هذا الشيخ المتوفى

ولم يكن الدليل يهتم قلامة ظفر للمجد الذى كان لطيبة ما دام أمره قد تعارض مع نقل جثمان بالية يزعم اصاحبها القدسية والطهارة . . . وليس من الصعب على الانسان أن يتنبأ بالحالة المحزنة التى ستصل اليها آثار مصر الثمينة اذا خضعت كثيرا لتحكم مثل هذا المسلم المتعصب .

جاستون دومرج الرئيس الاسبق لجمهورية فرنسا

يفتتح حفلة الاسرة الصغيرة البيضاء

تاريخ الاوبرا — المسارح التى مثلت عليها — دار الاوبرا الحديثة

الاوبرا اسم لمؤلف روائى تمثيلى من نوع الدرام الموسيقى الغنائى انشئت فى أواخر القرن الخامس عشر طبقا للروايات الدراماتيكية ينشد مقاطعها المثلون ، واساسها الموسيقى والغناء والرقص ويزيدها رونقا ابهة الزانسين .

رأت الاوبرا النور فى فلورانسا وازدهرت فى البندقية ثم انتشرت منها الي انحاء أوروبا فاتخذت فى كل مملكة منها اشكالا واوضاعا متنوعة وتطبعت بمختلف افكار كل عصر مع تطورها خاصة فى ايطاليا والمانيا وفرنسا . ومن اشهر مؤلفيها . لولي ورامو وشاربنتيير .

وأول مسرح أوبرا أو « معهد الموسيقى » انشىء فى باريس كان علي عهد لويس الرابع عشر سنة ١٦٧١ فى شارع « مازاران » مكان المحل المؤدى الآن الى طريق « الجسر الجديد » « بون نوف » حيث كان اقبال الجمهور عليها كبيرا . ونقله لولى المؤلف الموسيقى الايطالى فى السنة التالية الى مسرح شارع « فوجيرار » بقرب سراي اللوكسامبورج مجلس الشيوخ . ثم خصص لها الملك قاعة واسعة فى القصر الملكى « باليه رويال » سنة ١٦٧٣ حيث ظلت تمثل فيها الاوبرا الى سنة ١٧٦٣ تاريخ احراقها فبنيت فى السنة نفسها دارها فى ميدان القصر الملكى وافتتحت عام ١٧٧٠ ثم احرقت ثانية عام ١٧٨١ فاعيد بناؤها فى « بورت سان مارتان » ومن هناك نقلت الى مسرح « مونتوسيير » فى شارع ريشيليو قرب ميدان « لوفوا » الذى اقفل على أثر مقتل الدوق دى بيرى فيه فى ١٣ فبراير سنة ١٨٢٠ فشيدت قاعة « لى بلتيه » التى احرقت فى ٢٨ اكتوبر سنة ١٨٧٣ .

فيرى مما تقدم ان الاوبرا لم تستقر فى مسرح واحد بل ان الثورات الفرنسية كانت تلاحقها واثرت عليها تأثيرا كبيرا .

ودار الاوبرا الحديثة من تصميم شارل جارنييه الذى بدأ فى بنائها سنة ١٨٦١ ومثلت فيها جوقة الاوبرا لاول مرة فى ٥ يناير سنة ١٨٧٥ . وهى آية من آيات الفن وبدعة من البدع الحديثة مزينة بصور ورسوم وتماثيل من صنع اشهر الفنانين . وتسع ٢١٥٦ محلا وتحوى فى الدور الاول منها على متحف يضم كل ما يتعلق بتاريخ المسرح من ملابس وآوان وتحف ثمينة . وعلى مكتبة جمعت فيها المؤلفات والمجلدات عن التمثيل والموسيقى وتاريخهما وفيها (١٥٠٠٠) كتاب و(٦٠٠٠٠) صورة ومجموعات موسيقية خطية . وبجانبها صالة « الروتوند » الخاصة بالقراءة فيها نماذج شتى من البسة القرون السابعة والثامنة والتاسعة عشر . والمكتبة والمتحف مفتوحان للجمهور اثناء الاستراحات فقط .

وقد شاعت اقامة المراقص العمومية فى دار الاوبرا وخصصت ايراداتها للملاجيء والمستشفيات ومساعدة الفقراء والمعوزين ثم اتخذت هذه الحفلات شكلا تجاريا يقام فيها من الاستعراضات المتنوعة كمعرض « الفورور Fourrures » والايليجانس وحفلة الاسرة الصغيرة البيضاء وغيرها التى اصبحت تكلف الانسان البالغ الطائلة التى لا يقوى على تحملها غير الاغنياء والموسرين ولا يقبل فيها الا لابسو ملابس السهرة .

حفلة الاسرة الصغيرة البيضاء هى أجمل حفلات مواسم باريس التى تقام فى مسرح الاوبرا فى اوائل فبراير من كل سنة . فتزال المقاعد وترتب الموائد والمجالس الوثيرة وتنسق الشرفات والقاعات وتزين بأبهج الزينات ويقام « الجسر الفضى » فيها استعدادا لاستقبال الوف الساهرين . وقد جرت العادة برفع ثمن تذكرة الدخول الى ٥٠٠ فرنكا بما فيه الدخول والعشاء عن الشخص الواحد عدا ثمن الشمبانيا الباهظ . وقلما يذهب اليها المرء بمفرده . وتصطبغ هذه الحفلة بالصبغة الرسمية اذ يحضرها رئيس الجمهورية والهيئات الرسمية وسفراء الدول وكبار القوم من اجانب وفرنسيين .

وقد أسعدنى الحظ بحضور حفلة ٤ فبراير سنة ١٩٣٠ فكانت الادارة قد توقفت الى بيع اربعة آلاف تذكرة ووزعت الف دعوة أي ان الحاضرين كانوا يزيدون عن الخمسة آلاف .

ذهبت حول العاشرة من مساء ذلك اليوم برفقة زميلة فلاقينا الصعاب فى الدخول الى المدخل اذ كانت تعج الشوارع والميادين بالسيارات والجماهير معا والبوليس حيران فى أمره رغم الاحتياطات المتخذة والخطط المدبرة . فدخلت بعد الجهد وانسلت بين المزدحمين حتي وصلت الى المكان المخصص لى ولرفيقتي .

اندهشت لتلك التغيير الذي طرأ على الأوبرا وأكبرت تلك السرعة التى انقلبت فيها من مسرح تمثيلى الى قاعة ارستوقراطية عجيبة الترتيب والتنسيق لا سيما انى حضرت قبلها بليلتين رواية « الافريقية » فيها .

كنت فى حلم بل فى ليلة من الف ليلة وليلة فنساء مسنات ملونات الشعر « ملحوسة الشعور » مقوسات الظهور منفوخات البطون أو مبطوحاتها معوجة السيقان مكشرات عن أنياب والعياذ بالله كانياب الذئبة المفترسة تقشعر لرؤيتها الابدان ارتدين أثمن الملابس وتقلدن أغلى الحلى اصطنعن الصبا يغوين الشبان بثرواتهن وأموالهن . وصبايا جميلات ظهرن بأبدع الحلل المبتكرة يتهادين تيها ودلالا تتلوى كالافعى تنفث سمومها وتلهث تقهقه عابثة وبين هذه وتلك وقف الرجال حيارى تغريهم ثروة تلك العجوز الشمطاء ويخلب ألبابهم ذلك الوجه الصبوح يسرحون النظر ويتمتعون بتلك المشاهد الحية

وكدت أتوه بين تلك المناظر الخلابة واصرع من تلك الضجة التى فاقت ضوضاء الشوارع وتعالت على فرقعة الطبول وأنغام الموسيقى لو لم ألاق قسطى من رفسة أوردتنيها زميلى . وكانت الساعة الحادية عشرة فانتبهت الى صليل سيوف الحراس الجمهورى وخوذاتهم البراقة ذات الذيول الشعرية ثم صدحت الموسيقى بالنشيد الافرنسى ايذاناً بقدوم رئيس الجمهورية السابق المسيو دومرج « الرجل ذى المائة ابتسامة » فدخل تتبعه حاشيته وهو قصير القامة تبدو عليه هيبة الوقار والجلال

لا تفارقه الابتسامة قط فوقف الحضور احتراما « لجاستونى » الرئيس المحبوب . وكان برفقته الجنرال جورو حاكم باريس العسكرى والمندوب الاسبق لسوريا ولبنان .

وما كادت المراسيم الرسمية من تحيات وتعارف تنتهى حتى أخذ الرئيس مكانه فبدأت تمر كواكب السينما ونجوم المسارح وجميلات المخازن الكبري وبيوت التفصيل المشهورة بشكل استعراضى جميل بدا كل فريق منهن بأزياء حديثة مبتكرة واطربتنا غانيات الاوبرا باصواتهن الرخيمة ثم جاء دور عرض ملكات الجمال الاوروبيات وكان عددهن عشرين واحدة . فكانت كما ظهرت احداهن ينادى المنادى باسمها فتصدح الموسيق بالنشيد الوطنى فتمر على الجسر الفضى وتتخطاه على مهل ثم تليها الثانية فتعزف الموسيق السلام الوطنى للدولة التابعة لها

وهكذا مررن كلهن بين التصفيق والاعجاب وكانت كل منهن فى زى جديد بديع التفصيل وكان كلما صدحت الموسيق بسلام وطنى يقف الحضور احتراما . بينما كانت هيئة الحكم الدولية المؤلفة من الفنانين تراقب بعين اليقظة كلا منهن وتنتقدها انتقاداً فنياً من أخمص قدميها الى قمة رأسها استعدادا لانتخاب أجملهن ملكة ملكات الجمال الاوروبيات أو كما يلقبونها « غادة أوروبا »

وبعد الاستعراض قام الرئيس فافتتح الرقص مع احدى الغانيات الجميلات بين قرع الكؤوس وأنغام الجازبند فكان يرقص ونحن الراقصون نحوم حوله وهو يداعب ويلاطف « رفيقته بالرقص » . وقد سمعت أحد رجال الحاشية يقول لقد رقص الرئيس كثيرا الليلة وظل « جاستونى » يرقص الساعات الى أن خرج من الدار دون ازعاج الحضور أما نحن فبقينا هناك الى ساعة مبكرة من الصباح وقد أخذت الخمرة من العقول مأخذها . ولا فرق بين الساعة التى دخل فيها المدعوون الى الاوبرا وبين ساعة رجوعهم الى المنازل ففى الاولى تلاعب بأدمغتهم الجمال وفى الثانية الخمر ولكل منهما أثره

نزيه مسعد

صفحة من التاريخ الانكليزي

روبرت ودلي (ايرل اوف ليستر)

يطمع فى الزواج من الملكة اليصابات فيقتل زوجته إيمى روبسارت

كان روبرت ودلي (لورد ليستر) من الشخصيات الانجليزية التي كان ظاهرها النبل والعظمة والرقة بينما كان باطنها النذالة والخبث والجشع فلم يكن ليتورع عن ارتكاب أفظع الجرائم وأبعدها عن الوفاء والانسانية فى سبيل نيل مآربه والوصول الي مطامعه عملا بالمبدأ الذى ابتدعه مكيافيلي والذى كان سائدا فى ذلك العصر وهو مبدأ (الغايات تبرر الوسائل) .

ولد ودلى سنة ١٥٣٢ وكان أبوه جون ودلى (دوق نورثمبرلاند) ذا نفسية خسيسة وأطماع لاحد لها وأساليب اجرامية فى الوصول اليها .

وكان من مؤامرته أن حلول اجلاس بنت زوجته (الليدي جان جراى) على عرش انكلترا ففشل وكانت النتيجة أعدام الاثنين فى يوم واحد!

ولقد ورث ودلى أخلاق أبيه وزاد عليها اتقان فن (التسميم) فما كان منه عند رغبته فى التخلص من خصم أو زوجة أو منافس الا أن يدس له أولها السم فى كاس يقدمه في مأدبة فاخرة أو حفلة ساهرة ؟ — على أنه كان جميل الشكل وسيم الطلعة يحسن الحديث والاستقبال وتأدية المراسيم فأحبته الملكة اليصابات وقدمته على جميع رجال البلاط واتخذته مستشارها الخاص وصارت لاتصدر الا عن رأيه . وزادت العلائق بينهما وقويت وتحولت من اعجاب الى ميل الى حب ثم الى عشق شديد كانت تطفأ جذوته اللتهبه فى حمام الملكة الفاخر .

وهنا يقع (ليستر) فى حيرة شديدة ويتنازعه عاملان قويان . ذلك أنه كان فى ذلك الوقت زوجا لغادة فاتنة تدعى (ايمى روبسارت) ابنة السير (هيو روبسارت) كان قد أحبها حبا جما لفرط جمالها وطيبة قلبها وسذاجتها ، ولما كان فى شك من قبول والدها أن يزوجها منه فقد خطفها خطفا وأسكنها حصنا مجهولا فى قرية (كنور) حيث كان يزورها بين آونة وأخري ثم تزوجها سرا بغير علم أحد حتى والدها فأنه كان يبحث عن ابنته فى كل مكان دون جدوى .

وكان (ودلى) فى هذه الاثناء عشيق الملكة ووعط غرامها وعواطفها وكانت لاتعصى له امرآ فسولت له نفسه أن يستغل ذلك العطف منها أن يطلب يدها ويصبر بزواجه منها ملكا لانكلترا . وقوى هذه الفكرة عنده سكرتيره الخاص (رتشارد فارنى) وكان رجلا تقسيا عديم العاطفة ميت القلب ذا جشع ودهاء . ولكن أنى له ذلك وهو زوج من أمد بعيد ؟ ولو علمت الملكة ذلك لكان له معها شأن خطير — اذا لاعتبرته خائنا نذلا متانقا حيث كان يظهر لها الميل والغرام بينما هو زوج لامرأة أخري !! وكانت الملكة اليصابات صورة من أبيها هنرى الثامن فى شدة البطش وعدم الغفران والاعتزاز بالكرامة وفظاعة الانتقام.

وكان « ودلى » يمتلك قصرا منيفا فى مدينة « كنلورث » لايكاد يوجد له نظير فى انكلترا فى ذلك الوقت ولم تكن الملكة قد شاهدته من قبل فطلبت اليه أن يدعوها لتشريفه وأن يقيم لها فيه احتفالا هائلا . وأجابها اللورد الى طلبها وأقام لها استقبالا تاريخيا احتشد فيه مئات الآلاف للتيمن بطلعة الملكة وأقيمت الملاعب والمهرجانات وزين القصر بأنواع الزينات الفاخره وسطعت منه الأنوار الباهرة . وكان غرض اليصابات من هذه الزيارة سياسيا محضا فلقد كانت ترغب فى أن تضم جميع النبلاء تحت سقف واحد وبذلك تستطيع أن توفق بينهم وأن تزيل الخلافات والاحقاد التى كان يدبرها بعضهم لبعض . وكانت تلك المقابلة أيضا هى الفرصة التى أراد اللورد أن يطلب فيها يد الملكة تحقيقا لأطماعه فى الملك — ولكن بعد أن يتخلص من زوجته المسكينة .

وفعلا أصدر أوامره بذلك الى مستشاره فارنى فذهب هذا من فوره الى كنور وحضر لها السم ودسه فى قدح شاى وقدمه لها . بيد أنها لم تصب بسوء ويرجع سبب نجاتها الي أن خادمتها المخلصة « جانت » كانت قد اشتبهت فى مجىء « فارنى » ليلا فأعطت سيدتها ترياقا مضادا للسموم وبذلك نجت من المحاولة الأولى لقتلها .

وكانت « ايمى روبسارت » فى قصرها أشبه بسجينة مهملة منها زوجة لورد عتيد فلقد قل اهتمام زوجها بها فى آخر المدة وندرت زياراته لها . وكان أن سمعت بأمر الاستقبال الباهر الذى أزمع زوجها اقامته للملكة فصممت على حضوره متخفية وهناك تقدم نفسها للملكة وتكشف عن سر زواجها من اللورد — ذلك السر الذى كان مجهولا من الجميع .

وأفلحت « ايمى » فى التخفى والهرب من « كنور » بالرغم من الرقابة الشديدة التى كانت مفروضة عليها ووصلت قلعة « كنلورث » بعد مجهود شاق وهنالك دخلت القصر ولجأت الى احدى المقاصير فى انتظار الملكة .

وأقبلت الملكة تتقدمها الموسيق والاعلام وعوطها الهوفات والموردات واستقبلها الشعب بحماس يفوق الوصف فحيته شاكرة ولجأت الى مقصورتها الخاصة لتستريح من عناء الرحلة ووعثها وهنا اختلى بها « ودلى » وجلس اليها وصار يحادثها بدقته المعهودة وألفاظه المعسولة ثم صارحها وهى فى شدة نشوتها برغبته فى الزواج منها . وكانت لفظة القبول على وشك أن تخرج من فمها لولا أن سمعت ضوضاء شديدة فى الخارج تلتها أصوات استغاثة مؤثرة ثم فتح الباب عليهما فجأة ودخلت غادة هيفاء تدل ملامحها على الذعر الشديد والخوف القاتل . وما أن رأت الملكة حتى سجدت تحت قدميها وصارت تستعطفها — والدموع تكاد تخنقها — وتتوسل اليها أن تحميها وأن تؤمن حياتها من شخص واحد هو « رتشارد فارنى » الذى حاول قتلها مرتين مرة فى « كنور » ومرة هنا فى القصر وسردت قصتها بأكملها غير أنها أغفلت أمر زواجها من اللورد خوفا عليه من غضب الملكة الجبارة !

ولما كانت الملكة تعلم أن « فارنى » هو

« البقية على صفحة ٢٨ »

قصة مصرية

الظمأ

بقلم الاستاذ محمود عزت موسى

وصل قطار الساعة التاسعة مساء الى محطة الاسكندرية فى احدى ليالى شهر يناير عام ١٩٢٥ وكانت المحطة فى ذلك المساء موحشة جدا ، فلما أقبل القطار لم يتقدم نحوه أحد ، سوي ثلاثة أو أربعة من الحمالين ، يبدو عليهم التعب والملل والهرم ، ونزل الركاب ، وكان عددهم قليلا — وتلفت أحدهم بين أرجاء المحطة طويلا ، كأنما كان ينتظر شخصا يقابله ولكنه لم يجد أحدا ، وبدت له المصابيح الضخمة كأنها تسخر منه ، وقد أخذ المسافرون فى الانصراف بسرعة من أبواب المحطة فهم بالخروج أيضا ، وقد خلا المكان وأمسى ساكنا الا من أصوات قاطرات بعيدة ، وصفير متقطع ، وعجلات ثقيلة ، بطيئة ، وذلك الحمال العجوز الذي يلاحقه ، وهو يتهرب منه ، ليحمل حقيبته الكبيرة .

شعر « سالم » وهو خارج من المحطة ، بشيء من الضجر والحيرة ، ورأى أنه لم يفكر البتة قبل سفره من القاهرة الى الاسكندرية فيما سيصنعه ، ولكنه تذكر بأن أرسل الي صديق ، يرجوه أن ينتظره ، ولكنه لم يأت « وربما تعمد ذلك فان الناس فى هذا الزمان يتهربون من الضيف كما يتهرب الانسان من خطر فادح » قال لنفسه هذا متألما ، ساخطا ، ولكنه لم يلبث أن ضحك ، ضحكاً لا معنى لها ، ونادي حوذيا ، وركب العربة الى ميدان المنشية . . . وفى الطريق ، أزعجته الأفكار مرة أخرى ، وكان قد غاص فى ركن من العربة الصغيرة والريح الباردة العاصفة تكاد تحمل العربة معها .

ولقد أيقن ، وهو فى الطريق بأنه شخص ، منحوس ، ورأى بأنه ، وان كان قد جاوز الخامسة والعشرين ، الا انه لم يستقر فى بلد واحد ، فمنذ أربعة أعوام ، التحق باحدى الوظائف الكتابية بالحكومة ، وفى تلك المدة ، تنقل خمس مرات من الاقصر ، الى المنيا ، الى الفيوم ، الى القاهرة ثم الى الاسكندرية ، أخيرا ، فما معنى هذا كله ؟ ولكنه تذكر بأنه يجب أن يطيع ، لأنه لا يستطيع أن يعيش بغير الطاعة .

فلما وصلت العربة الى ميدان المنشية ، توجه مباشرة الى فندق متوسط يعرفه ، واستأجر غرفة الى الصباح ، واتجه مباشرة الى الفراش وقد أحس بان جسمه فى حاجة الى راحة طويلة ... ولكنه كان يعلم بأنه يجب أن يبحث له عن مسكن فى الغد ، ولقد بدا له ذلك ، عملا شاقا مضنيا .

— ٢ —

استأجر « سالم » غرفة صغيرة فى بيت متوسط ، بمحطة شوتس بالرمل . ولقد أدرك لأول وهلة ، عند ما اختار السكنى فى تلك الغرفة أنه سيكون بعيدا عن أسباب الاضطراب والقلق فى تلك الحياة الجديدة ، فان صاحب البيت كان رجلا رومانيا فى نحو الستين ، من ضحايا الحرب العظمي ، اذ كان مشوها ، مبتور الساقين ، وكانت زوجته فى نحو الاربعين ، بدينة الجسم ، ولكنها كانت شديدة النشاط ولم يكن يشاطرهما فى المنزل أحد ، سوى خادم نوبي صغير ، وكلب أبيض بليد ، لا يكاد يظهر من بين الوسائد التى ينام بينها طوال اليوم ، ولقد قابلته السيدة فى شيء من الرقة ، ولكنها كانت حازمة ، وكان المنزل منظما ، أنيقا والاثاث نظيفاً مرتباً والصور منتشرة فى كل ناحية ، وكان الأجر — فوق ذلك — معتدلا فلقد قبلت السيدة منه جنيهين للنوم وغسيل الملابس وكيها ، ولم يبادله الزوج الا كلمات بسيطة بلغة انجليزية ضعيفة ، ولكنه كان يعبر عن مشاعره بين الحين والآخر بابتسامة أبوية فياضة بالحنان واللوعة ، أما الزوجة فكانت تتكلم العربية بشيء من السهولة ، ولكنها كانت تستعين فى بعض تعبيراتها بكلمات انجليزية وأمضي « سالم » أسبوعا بأكمله فى المنزل ، وهو يعود اليه بعد الانصراف من عمله تواً ولم يبد له أي شيء يستحق الاهتمام ، ولكنه لاحظ ، أنهما يلقيانه فى كثير من التودد واستطاع أن يفهم منهما فى احدى المرات وهو يحادث الزوج بأنهما شعرا براحة وأكثر من ذلك بوجوده بينهما .

وذات يوم دخل « سالم » الغرفة بعد الظهر وبدأ يبدل ملابسه بثياب النوم ، وفتح الباب فجأة ، وظهرت الزوجة عند باب الغرفة ، وكان الموقف مخجلا جدا ، فاعتذرت الزوجة فى شيء من الخجل ، ولكنها ظلت دقيقة دون أن تخرج وكان « سالم » قد اختفى وراء ستار ، فكررت له الاعتذار ومضت ، وشعر « سالم » للحظة الاولى بأن العمل كان معيبا جدا ، ولكنه تذكر بأنها اعتذرت ، ورأى بأن الامر عادي ، وانه حدث على نحو مفاجيء ، ولما استراح فى فراشه ، سمع طرقا خفيفا على باب الغرفة ، فاذن بالدخول فدخلت السيدة وبيدها طاقة من الورد وضعتها بعناية فى كوبة على المائدة الصغيرة ثم اتجهت اليه فى شيء من الحياء والود ، ونظر اليها مليا ، واعتدل فى الفراش ، وقد صعد الدم فى كل وجهه فقالت له متلعثمة بأنها لم تكن تقصد أن تفتح الباب فجأة ، وأنها نسيت .. ثم اعتذرت ، فقبل منها الاعتذار فى عبارة رقيقة ، ولم تمض ، بل ابتسمت ، ثم رأى كأن عينيها تشعان نوراً لم يألفه من قبل ، وأن ثمة شيء قوى ، خاطف جارف عنيف .. فلم يقو على النظر اليها .. وقالت له وقد أدركت حيرته واضطرابه فى صوت كالهمس « أرجو أن تنام نوما هادئا »

وكان الأمر عجيبا حقاً ، ولكنه شعر بسخط نحو تلك المرأة ، وبدا له أنها سيدة متطفلة ، جريئة لاتفهم الذوق ، ولم يفكر فى أكثر من ذلك ، فلما استيقظ من نومه فى الساعة الرابعة بعد الظهر ، قدمت له « الشاى » لأول مرة .. وبدأ فى نفسه شعور آخر يطغى عليه ، ولكنه لم يألفها ولم يستطع أن يفسر نظراتها القوية ... الجنونية .

فلما عاد فى المساء ، كان قد تلاشى من ذهنه أكثر ما علق به ونام هادئا ، ولكنه فجأة ، وكان ذلك بعد ساعة من نومه تقريبا شعر بأنها الى جانبه . كيف ذلك ؟ ومتى دلفت الى مخدعه ؟

— ٣ —

اندفعا معا فى طريق واحد .. أما « سالم » فانه كان يشعر بانه لا يحب تلك المرأة التى تذهب اليه كل ليلة ، والتى انقلب حبها الى هيام جنونى ، وكانت المرأة قد انقلبت الى مخلوقة صرعته العواطف لا تأبه لشىء ، وكأن عذاب الماضى الطويل الذى لاقته مع زوجها المشوه قد انقلب فجأة الى نعيم ... مع ذلك الشاب القوى ، وكان « سالم » منساقا اليها ، لا يقوى على عصيانها ، ولكنه لم يحبها قط ... كانت نظراتها ، ولهفتها ، وطلعتها القوية ، هى التى تخضعه ، وتسيطر عليه وتقهر عواطفه ، كان بينهما شىء غير الحب ، وغير الهيام ، قد استولت عليه ، كأنه وسيط لا يلبث أن يخضع للنوم وكانت المرأة تحبه حبا طاغيا ؛ كأنه الجنون ، وحدث أن أتت احدى صديقاتها لزيارتها ، فلاحظت ، أنها تكثر من التحدث اليه .. الى رجلها الذى انتهت الى حبه ، فصفعتها وطردتها ، ولم تكن لتعى ماذا تفعل ، ثم عادت اليه ، كأنما تخاف أن يفلت من يديها كما تخشى على شبابها أن يضيع قبل أن تنهل من المورد الذى وصلت اليه ، وقد بلغ بها الظمأ أقصاه

***

تأنقت فى زينتها وملابسها ، وبدأت تستعيد أيام صباها ، كأنها تحاول أن ترفع عن كاهلها كل ما مضى من السنين مع زوجها ، وكان « سالم » فى كل يوم يزداد منها نفورا وتوحشا ، ولكنه لم يستطع أن يتركها ، ولم يكن يكرهها ، كان يخضع لها ويتبعها فى شىء من الذهول ، والرغبة ثم بدأ يلاحظ أن الزوج يتغير .. وأنه ينظر اليه نظرات طويلة بائسة ، ملؤها العذاب والقهر والشك ، ولكنه كان ضعيفا لا يقوى أن ينتقم . واحس « سالم » بأنه قد انقلب الى مخلوق وضيع خائن ، اما الزوجة فكانت تبدو أمامه قوية ، تحتقر زوجها ، وتهزء منه ، وتهدده .

وحدث بعد شهرين أن قدمت الزوجة الى غرفته كعادتها ، وكان الليل يكاد ينتصف ، ومضت نصف ساعة ، حينما فتح باب الغرفة دفعة واحدة .. وسطع النور ، وظهر الزوج فى نهاية الغرفة ، بجوار الباب ، فى ذات الموضع الذى ظهرت فيه زوجته أول مرة ، وكان الرجل يزحف على الارض نحوهما وهو يصيح من أعماقه بصوت مبحوح « ليزا .. ليزا .. ليزا .. زوجتى .. » ولكن المرأة تمالكت نفسها وأجابته ببضع كلمات وضيعة غاية فى السخرية ، وضحكت وهى تحضن « سالم » وزوجها لا يتحرك ، وهو ينظر اليهما جامداً ، وقد صعقه الشلل ، بينما كان « سالم » يبكي وهو يفر من بينهما ، بملابس النوم ، الى خارج البيت

* ترى جنفييف توبن كثيرا مع موريس شيفالييه منذ عودته من فرنسا .

* كذلك رؤيت كلير وندسور مع شارلس روجرز لأول مرة منذ ثلاثة أعوام .

* كما تبدى جين هارلو كثيرا من الاعجاب بأحد مديري الفرق الموسيقية .

* رفض لي تراسي مبلغ ٣١٠٠٠ جنيه ازاء عمله سنة واحدة في شركة يونيفرسال وأمضى عقدا أكبر منه مع شركة أخرى .

* تلبس شاري ماريتسا دائما نظارات سوداء مادامت خارج الشركة .

* اختلف جون جلبرت مع زوجته الأخيرة فرجينيا بروس لسبب تافه وهو أنها كانت تضع على شفتيها أحمرا زيادة عما يجب وهي تعيش الآن بعيدة عنه رغم أن الناس كانت تتوقع لهما عيشة في منتهى السعادة والهناء .

* يكتب دوجلاس فيربانكس الصغير كتاباته بخط دقيق جدا حتى أن روايته الأخيرة التي يؤلفها قد كتبها في (نوتة جيب) .

* لم تمض أكثر من ثلاثين دقيقة بعد أن



نجلاء عبده التي ينتظر ان تقوم بدور البطلة أمام محمد عبد الوهاب

قابل ليو ايرس جانيت جاينور لأول مرة الا وكانت بين ذراعيه وهو يقبلها .

وذلك أن ليو لم يكن قد رآها قبل ذلك أبدا ثم تقابلا في شركة فوكس ليمثل أمامها في رواية (سوق المدينة) وقبل أن تمضى نصف ساعة على وصوله بدأ المخرج في تصوير مناظر الحب من الرواية .

* اضطرت زاسوبتس أخيرا أن تعمد الى الراحة بعد طول عملها المتتابع فانها رغم زيادة طلبها الدائم للمرتب الذي تعمل به فان الشركات لا ترفض ذلك أبدا بل توافق على عملها بأي ثمن .



يحيى طه الممثل الأول بفلم (عندما تحب المرأة)

* غير أودلف منجو رأيه ولن يطلق من زوجته كاترين كارفر .

* رغم أن روبرت مونتجومري يتقن العزف على البيانو فانه هو الذي علم نفسه .

* عبرت بولي موران المحيط ثمانية عشرة مرة .

* بلغ وزن الشعر الذي استعمله ليونل باريمور لذقنه في دور راسبوتين ستون رطلا .

* يحتاج الشريط الواحد من الرسوم الهزلية الى أكثر من ١٥٠٠٠ رسم .

* حيث اعتزل توم ميكس التمثيل السينمي



فيليب ريشار من نجوم الفرقة الفرنسية التي تمثل الآن في الاوبرا الملكية وهو نجم سينمي أيضا

فان ادوار رعاة البقر التي ستخرجها شركة يونيفرسال سيمثلها بدلا منه النجم المعروف هوت جبسون .

* سافرت الممثلة الانكليزية الشهيرة هيثر انجلز الى هوليوود لتمثيل لحساب شركة فوكس .

* سرقت سيارة اثيل باريمور أثناء تمثيلها لرواية راسبوتين ولكن البوليس اهتم بالأمر فعثر عليها وقبض على السارق .

* بيع منزل ماري ميلز منتر الذي كلفها ٤٢٠٠٠ جنيه بمبلغ ثمانية آلاف جنيه فقط .

* ستعرض لأول مرة في تاريخ السينما الملابس التي استعملت أثناء تمثيل احدى الروايات وذلك قبل العرض الأول لرواية (علامة الصليب) في أمريكا .

* تزوجت جوان بلوندل من الممثل الناشيء جورج بارنس خفية في بلدة فينكس من مقاطعة اريزونا وهما الآن يقضيان شهر العسل في نيويورك .

* بينما كان ولاس فورد يمثل في رواية (القفص الكبير) اصابه فهد كان على القرب منه بجروح خطرة .

خليفة أميل يانتجز

النجم الانكليزى الجديد تشارلس لوتون

تعتقد هوليوود اليوم أنه قد ظهر بين جدرانها خليفة للنجم الألماني العظيم أميل يانتجز ولو أنك شاهدت رواية (الشيطان والمحيط) التي عرضت في القاهرة منذ أسابيع قليلة لآمنت على هذا القول لأن ذلك النجم الجديد الذي ظهر في هذه القصة مع جاري كوبر وتالوله بانكهيد استطاع أن يقهر هذين النجمين وأن يستلب منهما فخر الاجادة في الشريط حتى أن عمال الشركة عندما قام بمنظر الموت تركوا ما بأيديهم ليصفقوا له طويلا ولم يفعلوا ذلك لغيره أبدا . . . أما اسمه فشارلس لوتون

وأنه في الحق لرجل عجيب ! فلو أننا رأينا نجاحه الباهر على المسرح الامريكي في رواية (دفع مؤجلة) ثم فوزه العظيم قبل ذلك في لندن وأخيرا تلك الشخصيات الرائعة التي يخرجها الآن للوحة الفضية لما استطعنا أن نصدق أن عمره اثنان وثلاثون سنة وانه لم يبدأ التمثيل الا من مدة ست سنوات خلت ...

وهو كيانتجز . يظهر مقدرته الفذة متى كان في دور رجل متقدم في السن يعاني آلاما شديدة نفسية من حوادث ماضية ولكن يانتجز عند ما مثل (طريق الشهوة) و (فاريتيه) وغيرها كان في سن الشخصيات التي تلبسها اما لوتون فيقوم بنفس الادوار وهو في سن تسمح لنا أن نعده ابنا ليانتجز .

ومما يساعد لوتون في التظاهر بالكبر أن مظهره العادي يجعلك تقدر له خمسة عشر سنة أكثر من عمره الحقيقي كما أنه ثقيل الوزن تماما فهو وان لم يزد في طوله عن ستة أقدام الا بوصة واحدة فان وزنه يزيد عن المائتي رطل .

وقد تميز دائما بشارب أصفر مسترسل وملابسه القديمة المهملة وشعره الناعم الذي قلما اعتنى به ولذا فانك لو رأيته لحكمت عليه انه آخر من يصلح لان يكون ممثلا دع عنك أنه يصبح نجما سينمائيا بارعا

وقد ولد لوتون في أول يوليه عام ١٩٠٠ وكان يتمنى دائما أن يظهر على المسرح ولكن لما كان أهله أصحاب فندق وكانوا يودون ان يخلفهم في ذلك فانهم لم يشجعوا فيه ذلك الميل وان استطاع أن يرضي نفسه قليلا أثناء دراسته بالتحاقه بفرقة المدرسة التمثيلية .

أخيرا جاء الحرب فرحل مع الجنود وظل يعمل (نفرا) ثمانية أشهر حتى سكنت رحاها وهنا فكر لوتون في استحالة عودته الى الفندق وساعده أخوه في هذا الموقف فعرض عليه أن يعود بدله وهكذا بدأ شارلس جهاده الفني وان كان في الواقع قد تلقى دراسته الفنية الحقة عند ما كان يراقب وجوه الزبائن المتباينة أثناء خدمته في فندق العائلة .

والتحق بالأكاديمية الملكية للفنون الجميلة ثم تخرج منها ولكن لم يظهر في دور محترم حتى ابريل عام ١٩٣٦ رغم انه كان قد حصل على المدالية الذهبية للأكاديمية .

ولكنه ما بدأ أن يعرف الجمهور حتى تقدم بسرعة عجيبة مما جعل المرحوم أدجار والاس يكتب له قصة خاصة نال فيها مجدا كبيرا .

على أن أظهر أدواره على المسرح كان بعد ذلك بعام في رواية (دفع مؤجلة) وهي قصة رجل يئن تحت عذاب ضميره الذي يبكته لجريمة ارتكبها دون أن تكتشف وكانت النتيجة المنتظرة بعد ذلك أن تأسره هوليوود .

وقد سر لأن أول دور أعطى له في (الشيطان والمحيط) لم يظهره كرجل عجوز والا اضطرته الشركة بعد ذلك لأن يظهر في تلك السن دائما كذلك يفخر بدوره الأخير (نيرون) في رواية (علامة الصليب) لانه هو نفسه من هواة التاريخ ويعلم عن هذا العاهل الروماني اكثر من أي شخص آخر في الشركة فلا يتصوره قاسيا فحسب وانما مخنثا غريبا اكثر ما يكون ميلا الى التمثيل .

ذلك أن نيرون كان يجمع حاشيته ونبلاءه ثم يغلق عليهم الابواب ولا يزال بهم يمثل أي دور يصوره له عقله حتى ينتهي ثم يسمح لهم بالخروج

ولشارلس ضحكة مرحة عالية ولكنه يحتفظ بها لساعات لهوه ومزاج مرح القلب وخلق ضيق يثيره أي شيء .

وهو لا يقوم بشيء من الرياضة الا السير في الخلوات ويحاول عبثا أن يقلل اكلته ليقل وزنه حتى يمثل دور هملت الذي لا يحب دورا قدره .

خليفة يانتجز (شارلس لوتون)

وهو لا يستطيع أن يقصد نقوده لما يرى نفسه مضطرا أن يعمل حتى يلفظ نفسه الأخير ولا شك ان ذلك مما يسر المعجبين به في انحاء العالم كله فهم لن يحرمون من رؤية هذا النابغة

ع ..

شارلس فارل

يطلق من زوجته الخيالية جانيت جاينور !

في مكتب الادارة لشركة فوكس وقف شارلس فارل مع مدير الشركة ونفيلد شيهان وقد أمسك كل بكتفي الآخر الى أن قال شيهان « اذن فستغادرنا يا شارلي ! .. ولكنك لاشك ستعود » وكانت هذه الجملة حكم الطلاق السينمي بين شارلس فارل وجانيت جاينور بعد أن ظلا زوجين على اللوحة الفضية خمسة أعوام ونصف العام .

كذلك صدرت هذه الجملة لبدء مرحلة غريبة من حياة شارلس الذي كان قد رفض قبل ذلك بدقائق خمسمائة ألف دولار ليرضى نزعة في نفسه فقد ظل يجاهد طويلا ليحصل على الادوار التي يريدها هو لا التي تريدها الشركة له فلما فشل في هذا الجهاد رفض استمرار عقده رغم المرتب الهائل الذي عرض عليه .

وكانت قد مرت ثلاثة أسابيع وهو يرفض بتاتا أن يقوم بدوره في رواية (وجه في السماء) ولم ينقطع في يوم منها عن أن يرجوهم الا يستمر عقده بعد ذلك حتى يصبح حراً ويختار لنفسه الادوار التي تلائمه وكان يقول لمديريه « لن يعلو نجم مادامت الادوار التي تسند اليه ضعيفة ركيكة



شارلس وجانيت في احدى رواياتهما

ولن يوجد ممثل يظهر على الدوام مع ممثلة واحدة وخاصة اذا كانت هذه الممثلة جانيت جاينور ولا يكون بذلك قد سبب موته الفني »

وبهذه الكلمات القليلة عبر شارلس فارل الذي توصل بدوره (شيكو في السماء السابعة) لأن يصبح بين العشرة نجوم الأول في اميركا عن السبب الحقيقي في انفصاله عن الشركة التي نال عن طريقها المجد والشهرة . وهو يقول بعد ذلك في هذا الشأن « انني وجانيت قد أيقنا تماما أن ظهورنا سويا في كل رواية لنا قد أنالنا الشيء الكثير من الضرر لأنه لن توجد رواية تعطي الدورين الرئيسين فيها قدرا متساويا من القوة وقد حدث دائما انني كنت أنال الدور الاضعف من الاثنين وأن أكون الضحية التي تقدم للرفعة من قدر جانيت والازادة من شهرتها :

كانت أدوارها تخلق خصيصا لها . أدوار خيالية حزينة توافق مقدرتها وروحها الرقيقة وكانت قد عنيت منذ البداية بأن تصمم على أن تمنح الادوار التي تليق بها فكان لها ما شاءت اما انا فبعد أن نلت النجاح البسوني تلك الادوار التي أرادوها وكانت أضعف بكثير مما سبقت لي في حياتي السينمية وبدلا من أن أظل في صعودي وجدت نفسي أهبط عن المستوى الذي وصلت اليه في دور (شيكو) ولكني كنت أعلل نفسي بأنه قد يصادفني رغم ذلك دور يعيد لي هذا المركز المفقود .

وأخيراً شعرت أن هذا الضعف ليس بفضيلة وانه يجب أن أقوم بثورة فبدأت أرفض الادوار التي تسند الي ورفضت الكثير منها فعلا ولكنني كنت أعود فاقبلها رغبة مني في أن لا أعطل العمل وكنت أظنهم سيكافئونني على ذلك بدور مما أتطلبه حتى اذا وثقت أن هذا الأمل سراب خادع رفضت أن أجدد العقد كيلا أظل معدوداً كزميل لجانيت جاينور فحسب .

وانا بالطبع لم أكن انتظر من جانيت أن تضحي بشيء من مركزها من أجلي لأنها قد جاهدت طويلا دون كثير من الصعاب حتى وصلت الى هذا المركز وأنا أعلم الناس بما قاست في هذا الجهاد لأن بيننا صداقة وثيقة كصلة الشقيق بشقيقته بل هي أكثر من ذلك لأنها صلة شخصين مرا سويا في كثير من صنوف العذاب أثناء الجهاد الطويل الباعث الى اليأس وعرفا معالقة الامل ومرارة الخيبة حتى نشأت بينهما هذه الصلة الوثيقة



شارلس فارل



وقفة فاتنة لجانيت جاينور

والتفاهم التام وقد حدث مرة اثناء اختيار الممثلين لرواية (سوق المدينة) أن شعرت جانيت لو أنها ظهرت أمامى أن دوري سيبدو ضعيفا اذا قيس بدورها لذا عرضت عليهم أن تتنحي عن الدور اذا أرادوا أن أظهر فيه انا وحاولت ان تتصل بى لتفهمنى بهذا الرأى منها ولكننى لم اكن بالمدينة غير أنها ظلت تحاول الاتصال بى حتى رجعت ولما رأيت هذه التضحية منها فضلت ان اكون انا الذى يتنحى فضحيت بدورى وناله ليوايرس .

لقد كنت اعلم دائما اننى لن اصير عظيما مادمت اظهر على الدوام رفق جانيت وهى الأخري كانت واثقة من أن ظهورها معى يعيق تقدمي ولكن ذلك لم يكن نتيجة لحظأ منها دون شك بل أن الحقيقة اننى فى حاجة الى ادوار عاطفية فى أساسها ولكن بها من الحياة والقوة مايسمو بها عن الدور العاطفى العادى .

والآن اصبحت حرا لاختار وأرفض ماأشاء وانى أؤمل الآن ان استطيع أن ارتفع بادوارى المقبلة الى المستوى الذى يريده الجمهور منى وان اكافئه على الاخلاص الذي قدمه لى طول هذه السنين رغم الادوار الضعيفة التى اعترضت حياتى الفنية .

الجمهور يذهب الى السينما ليروح بمشاهدها عن نفسه ولهم الحق دون شك فى أن ينتظروا أشياء معينة من الممثل الذى يبدو أمامهم فهم يودون رؤية شارلس فارل بمظهر مخفف من السوء يخفى تحته قلبا طيبا كريما ولو اننى خيبت ظنونهم فى أكون قد فشلت فى أن أجازيهم على أنهم عاونونى لجعلوا منى نجما . »

لقد كان شارلس أحكم وأعقل بكثير من أن يري الفشل أمامه فلا يحرك ساكنا ليتحاشاه ولم يشأ أن يكون كغيره من النجوم الذين لايهمهم الا الربح فى وقته مهما انتهي بعد أمد قصير والشهرة الموقتة التى مصيرها الي الفناء .

ولا يهم شارلس أن يتعجل فى التعاقد من جديد بل قد تنقضى أشهر قبل أن يجد الدور الذى سيعيده الى مكانته الاولي ومتى عثر عليه فيسدد الدين الذى يحمله الى جمهوره المخلص الذي ظل متعلقا به منذ أن بدا فى (السماء السابعة)

الشحاذون فى هوليوود

يا الفلوس ... يا أموت نفسي ..!؟

ألا رحمة بنجوم الستار الفضي ! أولئك الذين كانت أحلامهم أثناء الجهاد سلسلة آمال هنيئة حتى اذا ماوصلوا الي النهاية صارت تلك الاحلام كابوس مزعج .

هم يعانون أشق أنواع المضايقة من هواة التوقيعات والذكريات والبائعين المتجولين الذين يعرضون عليهم كل شيء من الدبابيس الى البواخر والغرباء الذين يبثونهم لوعة الغرام دون معرفة سابقة ثم الأدنياء الذين يعرضون عليهم السكوت عن التشنيع بهم أزاء قدر ثابت من المال وأخيراً . . . ما هو أشق هذه الامور كلها . . . الشحاذون عن طريق البريد !

قد تهزأ بهذا الأمر وتقول انك كثيراماوصلتك رسالات استعطاف ورجاء ولكن النجوم . . . تصلهم عشرات الآلاف من هذه الخطابات ولا يحوى واحد منها كلمة رجاء واحدة وانما أمر ... وتحذير . . . وتهديد ! كأنما يتبعون قول التركى الذي نسمع به فى القصص « حسنة وانا سيدك »

والمشكلة التى تزعج النجم هى أن يعرف أى الخطابات صحيح وأيها كاذب . ذلك لأن اهماله الرد عليها قد يجعله ساهرا طوال الليل وهو يفكر بألم فيما اذا كان قد تسبب حقيقة لتلك « الأم العجوز البائسة » فى أن يطردها المالك من بيته لانها لم تدفع له الاجر أواذا كان « الشاب المفلس الجائع » قد قفز الى النهر لينهى حياته المظلمة .

و « اذا لم يصلني ردك فى ظرف كذا يوم فان جثتي ستكون فى قاع المحيط حينذاك » جملة تكاد تقرأها فى كل خطاب مرسل ولكنها تكفى لأن تقض مضجع النجم كل ليلة ولكن . . لو أنه أرسل الى كل من عنده شروع فى الانتحار مايطلب منه لما تبقى فى مدينة السينما مليم واحد ولاضطر النجوم بدورهم لأن يرسلوا خطابات الرأفة والاستعطاف . اذن كيف يتصرف النجم !

هنالك ماري درسلر مثلا وهي تقول « لو أنني أجبت الخطابات التى وردت الى فى الشهر الماضي وحده لكان ما تبرعت به اكثر من مرتبي فى العامين المقبلين »

ثم كونستانس بينت . . . فما أن أذاعت الصحف أنها تتناول ستة آلاف جنيه فى الاسبوع حتى تتالت عليها آلاف الرسائل وأغلبها من الفتيات وهى تجرى علي نمط واحد «لقد وهبك الله حظا سعيداً ولكنه لم يفعل ذلك بى فعليك أن تشركيني واياك فى هذا الحظ . . . انني يائسة فان لم تصلنى النقود مع الرد شربت زجاجة السم التى أمامى ولعنتك وأنا ألفظ نفسى الأخير »

ولكن كونستانس عاقلة وهى تحزم كل هذه الخطابات ثم ترسلها لدائرة البوليس كى تتصرف بها كما تشاء .

وقد يحدث أحيانا أن يدرك النجم حقيقة الأمر ولكن بعد فوات الأوان فقد أرسلت امرأة الى روبرت مونتجومورى تقول له « انى أم خمسة أطفال وزوجى مريض بالسل ونحن بحاجة الى اربعمائة جنيه كيلا يباع منزلنا الصغير الذى أصبح آخر ما نملك . . . » وتألم روبرت لحالة هذه العائلة البائسة فارسل لهم نصف المبلغ وهو يعتذر لانه لم يستطع ارسال المبلغ كله . وفى اليوم التالى كان يقص ذلك على ولاس بيرى فكاد الاخير أن يصعق اذ كان قد تلقي منها نفس الخطاب فارسل لها القيمة كلها وقابلتهما مارى درسلر الطيبة القلب فعلما منها أنها قد أرسلت لهم هى الاخري مائة جنية !

وأرسلت هذه الخطابات الى (سكوتلاند يارد) حيث كانت صادرة من لندن واتضح أن هذه العائلة تتكون من أرملة وحيدة قد اشترت سيارة فاخرة فى المدة الاخيرة من المبالغ الباهظة التى استطاعت أن تحصل عليها فى البريد .

وشارلى شابلن هدف دائم هو الآخر لسهام الطالبين فقد أرسل اليه قسيس ذات مرة يطلب منه ألفين من الجنيهات ليبنى كنيسة باسمه ثم خمسة آلاف ليصلي الى الله كي يغفر له ... وان لم يفعل فسيصلى القسيس الى الله كى ينزل عليه اللعنة !

كما تتالت عليه خطابات عدة من نوادى رياضية للاطفال وكلها تطلب منه كؤوسا فضية باسمه ليتسابق عليها الاعضاء ولكن اتضح لشارلى أخيرا أن كل الخطابات صادرة من شخص واحد قد فتح متجراً يبيع فيه الكؤوس المهداة من شارلى !

واليكم حادثة ظريفة ... بعد أن أتم ولاس بيرى تمثيل دور (بوتش) فى رواية السجن الكبير وردت اليه مئات الطلبات من غرباء عنه وقد أمضوا خطاباتهم بجملة « زميل كان معك فى السجن » ! وقد بلغت قيمة ما طلبوا منه عشرون الف جنيه .

أما الكواكب الشابات مثيلات جوان كروفورد ونورما شيرر وروث شاترتون فاكثر ما يطالبن به ملابسهن القديمة ولذا فانهن يعلن دائما أنهن يبيعنها الى الممثلات الثانويات وأن ثمن البيع يذهب الى الجمعية الخيرية التى تتولى شؤون العجزة من الممثلين القدماء .

وطريقة غريبة يلجأ اليها هؤلاء الشحاذون المكرة . . . فقد تلقى رامون نوفارو ذات يوم قصاصة من جريدة ارجنتينية عن أنه قد تعهد بالانفاق على زوجين شابين حتى يجدا عملا ماومع القصاصة خطاب منهما يبرران ذلك التصرف بشدة حاجتهما وأن ليس أمامه الا أن ينفق عليهما حقاً أو يرسل لها ثمانمائة جنيه .

ثم امرأة ايرلندية وهذه أرسلت الى بولى موران ان سقف منزلها فى حاجة الى التعمير وان المقاول قد أتم ذلك فعلا بعد أن أفهمته أن بولى ستدفع الحساب ولذا فهى تؤمل ألا تخيب بولى أمل المقاول ولكن يظهر من رد بولى عليها أنها كانت (غاوية) لتخييب الظنون .

ولعل أروع قصص هذا الاستعطاف الغريب ما فعلته امرأة مع المخرج المشهور سيسيل دى ميل فقد وجد على عتبة منزله ذات يوم طفل فى الشهر السادس من عمره وقد شبكت فى ثيابه رسالة أن الام معدمة وان على المخرج أن يختار بين تبنى الطفل أو الانفاق عليهما . وكان فى الورقة ميعاد معين فارسل سيسل سائقه اليها ومعه بعض المال ولكن حدث . . . أن وقع السائق فى غرام الأم فتزوج منها وتبنى هو الطفل البائس !

نحن لا نحرك ساكنا

وتركيا تتوج ملكتها الرابعة للجمال

بين غضب الجمهـــــور

بينما تستقبل القاهرة كريمان هانم خالص ملكة الجمال العالمية وتفيض الصحف بأخبارها وفى نفس الوقت الذى قدم طلب الى مجلس نواب تركيا بمنع اقامة معارض الجمال اكتفاء بما نالته من فخر بانتخاب غادتها أجمل الجميلات فى العالم لسنة ١٩٣٢ وافتنا أخبار العاصمة التركية بتتويج ملكة الجمال الجديدة لهذا العام .

لم يكن هذا الانتخاب منحصراً فى فتيات استمبول كما جرت العادة فى السنوات الثلاث الماضية بل أخذ شكلا جديدا بان عم القاطعات التركيه التي أقامت كل منها ملكة عليها ثم اجتمعت فى العاصمة فى ٨ الجاري حيث اختارت هيأة المحكمين برآسة محى الدين بك والى استمبول بصفته رئيسا للبلدية :

الآنسة نظيرة هانم

فصرحت الفائزة للصحافيين على أثر انتخابها « بأنها كانت واثقة من الفوز على رفيقاتها وان ساعة انتخابها هى أعظم ساعة فى حياتها »

وقد حدث أن الجمهور لم يوافق على قرار الهيأة فضج ساخطا وأجمع على تأييد الآنسة فريحة هانم التى جاءت الثانية وهاج الناس وهم يدعون بسقوط الانتخاب الذى سار على زعمهم مع الاهواء وقاموا ينادون بفريحه هانم وقد اضطرت الهيئة التحكيمية للاستعانة بالبوليس لتفريق الأهلين

وسبق لى أن وعدت قرائى الأعزاء فى العدد الماضى بالتحدث اليهم عن ملكات الجمال واطلاعهم على حديث فتاة تركيا « الآنسة مبجل نامق » لسنة ١٩٣٠ ، وللمرة الثانية تأتينا البرقيات فتقاطع أحاديثى ...

بدأت تركيا الفتية باقامة معارض الجمال فى أواخر سنة ١٩٢٨ — أسوة بممالك أوروبا — فانتخبت الآنسة فريحة هانم توفيق ملكة لسنة ١٩٢٩ وقد قيل لى وقتذاك بانها كانت لا بأس بها وأنها لم تحضر المسابقة العالمية ، لماذا ؟ هذا ما لا أستطيع افادتكم عنه . . .

أما الآنسة « مبجل هانم نامق » المنتخبة فى أواخر سنة ١٩٢٩ فتاة تركيا لسنة ١٩٣٠ فقد عرفتها وتحادثت معها .

كان ذلك قبل سفر الحسان الى البرازيل فى باريس فى ٢٢ يوليه سنة ١٩٣٠ وكنت مندوب جريدة « آنوبتي » — المساء — البرازيلية التى قامت بمعرض جمال تلك السنة فى « ريودى جانيرو » عاصمة البرازيل والتي دعت اربعين ملكة وخصصت للفائزات الثلاث أربعة آلاف جنيه .

وكان فندق تورتونى بالاس فى الشانزيليزيه يزدحم بملكات الحسن من أجمل فتيات الأمم والشعوب التى أوفدت كل منها أجمل بناتها لتشترك فى مسابقة الجمال الدولية ، ولتفوز احداهن بلقب — مس أوروبا — وأقيم المعرض فى أوائل فبراير من تلك السنة فى دار الاوبرا فى حفلة الاسرة الصغيرة البيضاء أولا ثم فى ادارة « لي جورنال » ولم تنتخب غادة تركيا ملكة على حسان أوروبا بل فازت جارتها اليونانية — التى كانت أقل منها جمالا بهذا اللقب .

وقد كان عدم انتخابها سببا فى أنها استاءت من حكم هيأة المحكمين وغضبت عليهم أشد الغضب . غير أنها هدأت من حدتها واستعدت لمعرض « الريو دى جانيرو » ، وزاد أملها بالفوز عند ما انتخبت فى « الريفييرا » هي وفتاة ايطاليا أشيك الغادات (فى اللبس)

فلم تكد تعود الى تركيا حتى استعانت بمعلم يدرسها على علم الظهور فى الهيئة الاجتماعية أو بكلمة أوضح كيف « تستعمل الشوكة والسكينة » وبمدرب يدربها على الالعاب الرياضية ليخف وزنها ولتشابه زميلاتها الغربيات بنحافة الجسم والرشاقة فثابرت عليها وكدت فى متابعتها حتى خف وزنها ثمانية كيلوجرام .

ثم رحلت الى عاصمة البرازيل ورفقتها والدها — بابا تركيا — الموظف بالحكومة ، على ظهر الباخرة — كوبابا — مع شقيقاتها صاحبات الجلالة ومن رافقهن فكان لهن استقبالات عديمة النظير واشتركت فى مسابقة « الريو » فلم تنتخب أيضا فى هذه المرة .

وهى كشيلتها كريمان هانم خالص تجيد التركية فقط . استقبلتني فى غرفتها وهى طويلة القامة بدينة الجسم رغم تدرعها بمختلف الطرق لانقاص وزنها ، جميلة الوجه ، لطيفة خفيفة الروح ، ولدت فى ٢٣ يناير سنة ١٩١١ فى استمبول وانتخبت بين (١٥٠) منتخبة ، تفضل السباحة والفوتبول ومغرمة بالرقص وسماع الموسيقى ومشاهدة السينما والمسرح قالت لى :

— كنت متأكدة من فوزى عند ما تقدمت لمسابقة « مس اوروبا » ولكن يظهر أن للسياسة والاغراض الشخصية يداً فى طريقة الانتخاب وقد قيل لى أن سبب فشلى : « سمنى » فما كدت أعود الى تركيا حتى مارست الالعاب الرياضية واتبعت الحمية وأملى كبير بالنجاح فى معرض « الريو » وأعد نفسى من أسعد المخلوقات لسفرى القريب الى البرازيل .

— ماذا تنوين عمله بعد رجوعك ؟

— سأعود الي المنزل ولن أتزوج قبل الثلاثين

وقد قابلتها بعد عودتها من البرازيل فكانت سعيدة من تلك السياحة الجميلة التي استغرقت ما يقرب من الثلاثة أشهراً .

وهى فى اعتقادى أجمل من غادة سنة ١٩٣٢ — لولا سمنها —

هـ . م



٤٠ سنة .. من أجل الحب

أحب أحد الايرلنديين فتاة فأخلصت له هي الأخرى الحب ورفضت من أجله أيدي الكثيرين الذين تقدموا لخطوبتها ، وكانت كلما طلبت من حبيبها أن يعجل زواجها حتي تتم سعادتهما أمهلها ريثما يتحسن مركزه المالى

واستمر الحب بينهما ثلاث سنوات ، ويظهر أن صاحبنا الايرلندى سئم هذا الحب أو رأى أنه قد نال حظه من فتاته ، فهجرها الى فتاة أخرى ، وشق ذلك علي نفس الفتاة فرفعت أمرها الى القضاء ، وثبت للقاضى أن الرجل قد خدع الفتاة حقا وأضاع عليها فرصا كثيرة كانت تستطيع أثناءها الزواج من شبان لا بأس بهم ، بينما هى الآن قد تخطت سن الزواج وقد تظل « عانسا » طول حياتها

ولما كان الأيرلندى عاملا بسيطا ولا يملك ثروة كبيرة حتى تحكم عليه المحكمة بتعويض الفتاة بمبلغ كبير من المال ، فقد أشفق القاضى عليه ولم يحكم بالسجن وانما حكم بغرامة قدرها ٢١١ جنيها يدفعها للفتاة على أقساط اسبوعية ، وأن تكون الدفعة شلنين فى كل اسبوع ...

أي أنه يستمر فى الدفع للفتاة أربعين عاما ..

واعترض محامى الفتاة قائلا « ومين ضامن عمره » . ! .

ولكن القاضى لم يأبه بهذا الاعتراض

لصوص ... ولكن ظرفاء .!.

اقتحم جماعة من اللصوص محلا كبيرا للازياء فى باريس ، ونهبوا جميع الملابس والنقود التى عثروا عليها ، ولكنهم وجدوا من بين هذه الاشياء ملابس لعروس تدعى جوان شكسبير ستتزوج بعد اسبوع من الضابط ادوارد جافين فى جبل طارق

وتداول اللصوص فيما بينهم ، هل يأخذون أيضا ملابس العروس ، أم يتركونها رأفة بها ، وخشية أن يتأخر زواجها ريثما تجهز لنفسها ملابس أخري ؟

وأخيرا قرروا أن يتركوا الملابس فى مكانها مع خطاب رقيق يتمنون فيه للعروسين أسعد التمنيات . ! .

تناول الطعام باللاسلكي

عمدت محطات الأذاعة فى انجلترا الى طريقة ظريفة تساعد بها الأهالى علي صنع طعام الافطار وسرعة تجهيزه وذلك بأن تذيع فى منتصف الساعة السابعة أرشادات عن كيفية تجهيز طعام الافطار من أصناف تختارها هذه المحطات وترى أنها مغذية ومفيدة ولا تكلف أصحابها الا القليل من النقود

وطريقتهم فى ذلك أن يقف المحدث أمام الميكرفون ويقول

هيا ياسيدتى .. أسرعى بأعداد طعام الأفطار لزوجك ليتمكن من وصوله الى عمله فى الموعد المحدد

حيأ كل اليوم بيضا مقليا ... (مثلا) ... هات المقلاة تأكدى أنها نظيفة . . . ضعى فيها ملعقة من المسلى . . . اشعلى الوابور . . . ضعى المقلاة عليه . .

وهكذا يستمر المحدث في شرح كيفية الطهى الى أن ينتهي . . . ثم تعمد المحطات بعد ذلك الى أذاعة أدوار موسيقية خاصة لتشنف آذان سامعيها وهم يتناولون طعامهم

الزواج بالراديو أيضا

وبمناسبة التحدث عن اللاسلكي نذكر لقرائنا قصة طريفة قرأناها فى البريد الأوروبى الأخير ، وهى أن احدى الفتيات « المحدثات » — اللاتى يتكلمن أمام الميكرفون فى فترات الاستراحة فى محطات الاذاعة بأسبانيا — تزوجت فى الاسبوع الماضى ولزواجها قصة عجيبة

فقد وهب الله هذه الفتاة صوتا عذبا حنونا ، وتأثر بهذا الصوت أحد أصحاب آلات الراديو اللاقطة ، وأحب الفتاة من غير أن يراها ، ولما اشتد به الجوى وبرح به الغرام ، ارسل الى الفتاة خطابا يشرح لها فيه كيف أحبها بمجرد سماعه صوتها ، وأعلن رغبته فى زواجها

وكانت مفاوضات ... وكانت مقابلات ... وأخيرا تم زواجهما فى الاسبوع الماضى

واحتفلت محطة الأذاعة التى كانت الفتاة تشتغل فيها بزواجها ، فأعدت بروجراما فخما أذاعته فى المساء ونال استحسان جميع الذين سمعوه . ! .



« بقية المنشور على صفحة ١٨ »

سكرتير « اللورد ليستر » فقد نظرت الى هذا وطلبت منه بيانا عن تصرفات سكرتيره المشينه وهنا ثارت فى نفسه عاطفة الفضيلة فرفع رأسه وهم بأن يأخذ زوجته بين ذراعيه ويعلن فى اباء وشمم زواجه منها مهما كانت النتيجة لولا وصول فارى فى آخر لحظة وباستجوابه أجاب بجرأة أن الفتاة معتوهة فرت من أهلها وأنه أراد أن يسلمها له فأحدثت جلبة وعويلا — فا كتفت الملكة بذلك وأمرت أن توضع الفتاة تحت حراسة « فارى » . وكان سبب هياج « ايمى » هو أن خبر هربها من « كمنور » ووجودها فى « كنلورث » كان قد وصله فخشى افتضاح الأمر وبلوغه مسامع الملكة فدخل عليها خلسة وحاول قتلها خنقا ولكنها قاومته وهرولت فى ممرات القصر هائجة شاردة الى أن التقت بالملكة مع زوجها صدفة كما قدمنا .

أما « فارى » فانه رأى الفرصة سانحة وقد سلمته الملكة زمام الفتاة فأمر بنقلها فى منتصف الليل الى مقامها السابق فى « كمنور » . ولقد رفضت الفتاة الخضوع لأمره وصارت تصرخ وتعول ولكن أحداً لم يلب نداءها لاعتقادهم انها معتوهة وأنها لاتعى ما تقول !! ولم تمض ساعات على وصولها حتى قتلت الزوجة البريئة فى عنفوان شبابها وغض اهابها بأمر زوجها النذل .

على أن « ودلى » لم يخطر بأمنيته بل باء بفشل وخزى مبين . ذلك ان الملكة ما كانت لتدخر مطلقا أن تضعف من شخصيتها بتزوجها منه وهى التى رفضت من قبل يد « فيليب » ملك اسبانيا و « شارل » أرشدوق النمسا و « ارك » ملك السويد حتى لاينازعها فى سلطتها منازع — هذا الى أنها علمت بعد قليل بكل ماحدث من « ودلى » نحو زوجته المسكينة . فغضبت عليه وطردته من البلاط حيث عاش البقية الباقية من حياته كسير القلب مهيض الجناح يعانى آلام الندم ووخز الضمير .

ومات لورد « ليستر » سنة ١٥٨٨ مسموما بيده !! ذلك أنه شرب خطأ قدحا من السم كان قد حضره لفيف أقام له حفلة ساهرة ! !

محمود لطفى المحامى بطنطا

رقصة الرومبــــــا

قصـــــــــة مصرية

بقلم الاستاذ محمد أمين حسونة

عادت س .. الى غرفتها بالبنسيون الذى تقيم فيه « بقصر النيل » فى نحو منتصف الليل تقريبا وبعد أن فضت عنها ثيابها فى تراخ ، ارتمت على فراشها في ضعف ووهن ، وفيما هي تفكر فى السينما التى ذهبت اليها برفقة أحد أصدقائها ، وتستعرض أمام مخيلتها حوادث الفيلم الذى شاهدته .. تلك المرأة التى ارغمها بعض الرجال السكارى على أن تجاريهم فى شرابهم ، فلما امتنعت لأنها لم تتذوق طعم الخمر بعد ، انهال عليها أحدهم بسوط فى يده فجرت دموعها فى الكاس حتى طفح . وأخذت تتجرع الشمبانيا ممزوجة بالدموع .

فيما كانت س ... تفكر فى هذا كله ، طرق باب الغرفه فأفاقت قليلا من غشيتها ثم قالت بالفرنسية .

— انتريه ... ادخل :

ودخل مجدى ، متجهم الوجه ، تكاد تحتبس أنفاسه فى حلقه غيظا ، وتعلو ملابسه أوحال المطر الذى كان يهمل اذ ذاك فى الخارج ، وبعد أن رمى ربطة « الجاتو » التى فى يده على المنضدة وألقى على س .. نظرة عميقة ، حاول بها أن يستشف مكنون نفسها ، قال :

— لقد أنتظرتك حتى الساعة بحلوانى « اللوفر » حسب موعدنا ، فأين كنت ؟

— عند واحدة صاحبتى مريضة فى حلوان .

فأجابها مستهزءاً ، وبعد أن نفث دخان سيجارته من فمه فى عنف :

— ... أو بالاحرى ، عند واحد صاحبك

فاندفعت كاللبؤة التى تدافع عن أشبالها أمام عدو مهاجم :

— مجدى ... انت بتهنى ... بتجرحنى فى كرامتى ، دايما .. دايما .

وراحت تجهش فى البكاء بحرقة ..

وتأثر مجدى من صوتها وهي تنتحب أمامه ، فأخذ يخفف عنها من لوعتها ، ثم ركع تحت قدميها ، يقسم لها فى صدق وحرارة ، انه لم يقصد مطلقا أن يسىء اليهـا ، ولم يدفعه الي ذكر ذلك ، الا شديد غيرته وشغفه بها ، وأخذ يتدلل اليها ... يلاطفها ويقبلها فى كل موضع من جسمها ، حتي لانت قناتها ، فبادلتـــه عاطفته . . . . ثم لم تشعر الا وشفتاها تلتقيان بشفتيه عند قبلة طويلة حارة ، وراحا بعدها يتعانقان عناقا شرها

وكانت المسكينة ترزح تحت أثقال أزمة نفسية ضيقة تعانيها ، تحاول جهدها التخلص من أسارها فلا تزداد حلقاتها الا تحكما ، وأخيراً لم تجد بداً من أن تعترف له بكل شىء ، لمجدى الذى ضحى بأسرته وراحته ، وهجر منزله الواقع بشارع الجبلاية بالجزيرة ، ليقيم معها فى « غرفة مفروشة » يقاسمها عيشتها البوهيمية ، ... وخفضت سيلفيا بنظرها الى الارض ، ثم قالت فى ذلة وخضوع :

— مجدى ... أنا عاوزه أقول لك حاجه ، بس ما تزعلش ..

— . . . .

— أنا لست عذراء ..!!

— وايه يعنى ... أنا عارف .

قال هذا وهو لا يعرف شيئا من ذلك مطلقا وانما ليصم أذنيه عن سماع شىء من ماضيها ، شيء تعافه نفسه ، فيشوه من قدسية الحب الذى يحمله لها فى قلبه ، أو يفسده عليه ، هو يعلم أن كل فتاة عصرية خاصة من كانت فى سنها ولونها ، لابد وأن تتعرض فى الطريق لبعض الذئاب ، تنهش من لحمها وتمتص من دمها .

وانتفضت سيلفيا من مجلسها ، كأنما وخزتها ابرة ، ثم قالت تدافع عن نفسها :

— منين تعرف ؟

— مفيش حد ، قلبي بيقول لي كدا .

— كداب ...

— أقسم !

ومرت فترة سكون عميقة ، كان مجدى يلهو خلالها بجدائلها الكستنائية ، يدفن وجهه فى شعرها المتماوج الذى ينسدل على فوديها وعارضيها دون اتساق أو انتظام ، فيحس بالدفء والحرارة وبعبير « الليسيون دامور » التى تتضمخ به دائما وكانت تجهش فى البكاء بصوت خافت ، على حين أخذت يداها تتلمسان موضع وجهه وعينيه ثم دنت منه وهى تقبله قبلات لم يشعر بمثل حنانها الا وهو فطيم يرتع فى أحضان مرضعته .

وقصت عليه سيليفيا قصتها ...

كانت اذ ذاك فى الرابعة عشرة من ربيع حياتها ، ورآها وهى فى طريقها كل يوم الى « مدرسة الراهبات » وتودد اليها ثم صارحها بحبه ، وظل يخدعها عن حقيقة ميوله طيلة هذه السنين الى أن غرر بها فى ذات ليلة ، واختلس جبينها التاج الذى يعلوه ، ثم فر هاربا الي أوربا .

وانكسر فؤادها تحت هذه الضربة الأليمة ، وهال عليها الامر ، وألسنة السوء تتناقل سيرتها بين جدران المدرسة والشارع ، فلم تجد بداً من أن تهرب فى غسق الليل ؛ وأن تترك الاسكندرية بمن فيها ؛ الى القاهرة ، حيث تعرفت بمجدى فى ذات ليلة باحدى صالات الرقص ، وكانت تقيم اذ ذاك عند صديقة لها بشبرا ، فاستأجر لها مجدى « غرفة مفروشة » بقصر النيل .

وكانت سيليفيا تقص عليه قصتها ، فى نبرات المذنبة التى تقف بخشوع أمام الكاهن فى « هيكل الاعتراف » لتقر له بخطاياها ، وترفع الوزر الذى يثقل كاهلها ، لتنال منه العطف والغفران ، وبعد أن فرغت من سرد هذا كله ، قالت له ولا تزال دموعها تترجرج فى مقلتيها :

— لقد أصبح نصف حياتى ميتاً ، وعليك أن تخلقنى من جديد ..!

***

ومر على هذه الحادثة نحو أسبوع ، كان مجدى قد سافر خلاله الى العزبة ليعود أمه المريضة فلما آب من سفره ، قصد الي صالة « بابادا كى » للرقص كعادته فى كل مساء ، والتفت به بعض

الفتيات هناك، كل منهن تتود اليه وتحاول أن تجذبه الى جانبها.

والفتات في المراقص الأفرنجية، صفوف متباينة فمنهن ابنة الخواجه البقال أو الجزار الرومي بشارع كلوت بك، وتدعى لها ابنة القنصل أو أحد سماسرة البورصة، وبينهم انصاف العذارى اللواتي كسدت أسعارهن في أسواق الزواج، فاتخذن من الصالة مكانا يعرضن فيه أجسادهن كالدمى الواقفة خلف زجاج البون مارشيه وفيهن العجوز المتصابية التي تذهب لترقص في سواريه ليلة السبت — علها تصيب مغنما — فتنعم بساعة دفء الى جانب شاب حار العاطفة، وبينهم «الأرتست» التي وهبت نفسها وساقيها للفن، فهي لا تهم الا بأصوات «الجازبند» وبالانوار الساطعة، والخافتة أحيانا!

منذ عامين ومجدي يقصد الى صالة «بابادا كي» فلا يرى غير هذه التماثيل المتحركة، والوجوه المتشابهة، ولكن منذ ما قدمت سيليفيا الى الصالة وشاهدها لأول مرة ترقص «الرومبا» وكان ذلك منذ أسابيع ثلاثة، بدأ يحس بشعوره يتبدل، وبعبير آخر يفوح في جو الصالة، فيملؤها روعة وابتساما، ورأى مجدي في سيلفيا صورة أخري غير هذه الصورة التي تعرفها المراقص العامة، فالتفت اليها وأحاطها بالكثير من رعايته وكان يسمع الافواه تهامس، بانها ضحية رجل خادع غرر بها، ولنها هربت من بيت أهلها بالاسكندرية وتقيم وحيدة في القاهرة، فكان يحاول أن يساعدها بكل ما يصل الى يده من مال ولكنها كانت ترده اليه في اباء وشمم، واكبرها لذلك في نفسه، واتخذ لها «غرفة مفروشة» تقيم فيها، ولكن ذلك أثار عليه حفيظة بقية فتيات المرقص، في خلال غيبته في العزبة ذلك الاسبوع، التفت بعض الفتيات حول سيليفيا، وتقدمت احداهن، تخاطبها في غطرسة وسخرية:

— صحيح ... دايحه تتجوزي لمجدى ..؟

— وماله ...

— ازاى تتجوزى من مجدي ... واحد مصرى ..!!

فاجابتهم سيليفيا في ثورة وعنف كمن يهاجم جيشا محاصرا من الأعداء:

— ليه مجدي دلوقت واحد مصرى !!. أما قبل ما اعرفه، عند ما كنت ترسلى اليه خطابات كلها نجوى وغرام، وتبكين أمامه ساعات لانه يهجرك ... في هذا الوقت مكانش مجدى مصرى كان أوروبى جاى من باريس للصالة في صندوق مقفول !!

وأجابت احدى الفتيات ممن يعطفن على سيليفيا تدافع عنها

— ومجدى ماله ... متخرج من الفرير، ويشغل وظيفة ممتازة في مكتب معالى الوزير، وسافر مرتين لباريس وروما ولياج، مين عارف بكره حيكون ايه .. وزير، مدير، أو قنصل!

وقالت ثالثة التى تهجمت عليها في بادىء الامر في سخرية واستخفاف:

— وسيليفيا غدا! .. «مدام مجدى»، زوجة أحد أفراد الهيئات السياسية في أوروبا، تغشى الاوساط الارستقراطية وتختلط بالمجتمعات الراقية ...

وعلا صوت الجازبند، فانقطعت أحاديثهن وتفرقن أيد سبا، كل الى ذراع راقص أو حبيب وقد التفت الأذرع حول الخصور، والتصقت الصدور بالصدور ...

***

ودق جرس التليفون في منزل المرحوم على باشا عامر بالجزيرة ...

— ألو ... مجدي بيه هنا.

— مين عاوزه ...

— أنا محمود طاهر، زميله في المكتب، بقى له الآن عشرة أيام منقطع عن عمله بالوزارة دون أن يترك خبرا أو يصرح له باجازه، وقد كلفنى رئيس قلم المستخدمين، أن استفسر عنه

لئلا يكون أصابه مكروه ، لا قدر الله ...

— مجدى بيه ... منذ شهر وهو لا يحضر الى المنزل ، أخلاقه تلفت خالص واحنا والله محتارين فيه ، بيقولوا انه بيحب بنت افرنجية وداير وياها على حل شعره ، مش عارفين له يا ابنى سكة نمشى عليها ...

وانتهت الحادثة التليفونية على أثر ذلك ، غير أنها عادت فاستأنفت في مثل هذا الوقت بعد خمسة أيام :

— ألو ... منزل المرحوم عامر باشا ، مجدى بيه هنا ؟

— مين حضرتك .

— مدير مكتب معالى الوزير ، مجدى باهانم بقى له الآن نحو اسبوعين منقطع عن عمله بالوزارة القانون المالى لا يسمح له بغياب بدون أذن اكثر من هذا ، والا فصل من الخدمة ، الناس يا هانم بيشفوه طول الليل فى صالات الرقص ، ولكن عمله كان أظن أنه واجب مقدس ، ده شغل حكومه

ولم يكد يضع السماعة مكانها ، حتى وضع الحاجب « البوستة » أمامه وفوقها ملف خدمة « مجدى على عامر » ففتحه بسرعه واذا بكتاب استقالة موقع بامضائه ومرفوع الى معالى الوزير

***

وترك مجدى عمله الحكومي ، وهجر بيت أسرته ، ليعيش الي جانب سيلفيا ، وسارت سيرته بين الأسر والتى لم يكن لها من الأحاديث فى مجتمعاتها الا قصة مجدى والراقصة الافرنجية التى يقيم معها ؛ وكان طبيعيا أن تصل هذه الأخبار الى اذن خطيبته « علية » التى لم تطق أن تسمع كل هذا يقال عن مجدى الذى تفخر به دائما أمام أترابها .

وكانت تتميز غيرة وغيظا ، بل وتبكى بحرقة كلما حضرت داده كهرمان لتحمل اليها أخبار مجدي السيئة ، وهاجت علية مرة واحدة عند ما أشيع أن مجدى استقال من وظيفته ليعمل كراقص الي جانب عشيقته الافرنجية ، فمزقت صورته التى كان يزدان بها « صالون الاستقبال » وأحرقت خطاباته التي كان يرسلها اليها من أوروبا والتى كانت تحمل عطر « البنسيه » ، وانتزعت من أذنيها القرط الماسي الذى قدمه اليها « شبكة » وأنت بهاون ثم سحقته فيه سحقا حتى صار كالرماد ، وانتهى بها الأمر الى ما يشبه الجنون ، فلما لم تكن خطيبة مجدي فحسب ، بل كانت تحبه من أعماق قلبها ، وفى ذات يوم حاولت الانتحار بان تجرعت كمية من صبغة اليود ، لأنها اعتقدت أن سمعتها ساءت جدا بين الأسر ، وأن الشبان سوف يعرضون غدا عن الزواج بها .

وأرسلت مرة داده كهرمان لتبحث عن « البنسيون » الذى يقيم فيه مجدى . وأن تقابله وتسدي اليه النصح علّه يرعوى وأن تحتال عليه ليحضر ، بان تذكر له أن « علية » تحتضر وتريد أن تراه قبل أن تموت ، ولكن عندما ذهبت داده كهرمان ووقع نظر مجدى عليها ، طردها شر طردة وحرم عليها أن تحضر اليه مرة أخري .

وكان مجدى يستعين فى حياته بما ترسله اليه والدته أو بما يصل الى يده من الدائرة ، ولكنه كان يعيش وسيلفيا عيشة هى أقرب منها الى الاقتصاد والتدبير ، وكلما تأففت سيلفيا من شيء طمأنها بان أمه سوف تموت غدا وتؤول ثروتها الى أيديهم ، يومها سوف يبتاع سيارة « أوبرن » وعوامة أو فيلا بجاردن سيتي ، وأن يقضيا الصيف مابين فيشي ولبنان ، وتبتهج سيلفيا لهذه الأخبار وتقبل عليه لتطبع على فمه قبلة طويلة حارة ، وقد حملتها هذه الأخبار على أجنحة الخيال ، ويتحمس مجدى ويقول لها عن أمه :

— لو كنت عزرائيل ، لقصدت اليها فى طيارة ، لا سيرا على الأقدام ...!!

ووصل الي مجدى فى ذات يوم كتاب من والدته تذكر فيه أن حالتها ساءت وتشعر بدنو أجلها فهى تطلبه لتراه ، فاسرع بالسفر الى العزبة وقد اعتقد ان الحظ يؤاتيه من حيث لا يدرى .

وزارت سيلفيا خلال ذلك احدى صديقاتها من فتيات صالة « بابادا كى » فلما وقع نظرها عليها قالت على الفور :

— سيلفيا ... صدقينى لم أعرفك ، وجهك شحب وذبل ، وبريق عينيك انطفأ ؛ ايه اللى زنقك على العيشة دى ، وقد كنت منذ شهر واحد ، قبل أى تهجري الصالة ، كالعذراء فى ليلة عرسها .

— أعمل ايه ... اخلاصي لمجدى هو اللى يحدوني الى أن أتحمل كل ذلك .

— مجنونة ! ... مين عملك الفلسفه دى ، الاخلاص له حدود ، أظنك لا تغادرين المنزل .

— فيما ندر ... مرة واحدة فى الأسبوع الى السينما ، ومثلها لتناول العشاء فى الكورسال أو البارزيانا .

— ألا ترقصين الآن ؟

— مطلقا ...

— ورقصة الرومبا ... مين كان يبرع فيها غير سيلفيا ، أظنك نسيتيها الآن .

— ربما ... أنا لا أهتم الآن الا بمستقبلى ، سأتزوج مجدي خلال الشهر القادم ،

ثم همست فى أذنها وقالت . أنا حامل منه الآن .

— ... مسكينة ؟ ستقيدين نفسك بغل قد لاتستطيعين غدا الفكاك منه ...

ثم صمتت قليلا وقالت :

— على فكرة ، عندي تذكرة حفلة « بال ماسكيه » لجمعية رعاية الأطفال ، يوم السبت فى « الكونتنتال » ، فما ايه لوحضرت مع مجدى ، اجتهدى أن تبلغيه أد ايه ماشفناش سيلفيا ترقص « الرومبا » .

ثم نهضت من مكانها وقالت .

— اعملى جهدك ، أنا مضطرة أتركك الآن ، عندي راندفو مع سمير افندي ، ضابط قسم عابدين ، اللى كان يجى الصالة مع مجدى ...

— ارفوار شيرى .

— ارفوار .

وعاد مجدى فى مساء اليوم التالي ، ورأى سيلفيا ساهمة واجمة ، فلم يستطع أن يفسر لذلك معنى ، وناولته تذكرة الحفلة وهى تقول :

— كانت ليديا هنا بالامس ، وتركت لنا هذه التذكرة ، لتذهب الى حفلة رعاية الاطفال .

وزمجر مجدى قليلا وقد أدرك سر وجومها وانكماشها ، ثم قال :

— احنا مش اقسمنا ، ان نقاطع المراقص وحفلاتها ؟

— دى حفلة سنوية ... هو احنا يعنى أحسن من مين ،

وتعلقت به وقد طوقت عنقه بذراعيها، ثم طبعت على فمه قبلة طويلة ...

***

وذهب مجدى وسيلفيا الى حفلة رعاية الاطفال ورقص معها شوطين، ثم عزف الجازبند للشوط الثالث، وكانت رقصة « الرومبا »، فرقصتها سيلفيا برشاقة ومهارة ألفتت الانظار. وما انتهت منها حتى كادت الأعين تلتهمها، ثم دوت القاعة بالتصفيق الحاد وطلبوا منها أن تعيدها مرة أخرى ... وفى خطوة ثانية، تألق مجد سيلفيا وارتسمت هالات الاعجاب فوق جبينها.

واضطر مجدي فى ذات يوم أن يسافر الى العزبة ليطمئن على حالة والدته، فلما عاد لم يجد سيلفيا، وذكرت له صاحبة البنسيون، أنها غادرت غرفتها منذ يومين على غير عادتها ولم تعد، ونظر مجدى فى أنحاء الغرفة فوجد رقعة على المائدة بخطها، فتناولها وقرأ فيها:

« ان الطير الذى قصصت جناحيه لتطلقه فى أبراج حبك، قد نما اليوم ريشه واستعاد قوته، كما استعادها بالأمس شمشون من شعره، وأصبح فى مكنته أن يطير ليحلق فى أجواء أخرى أكثر حرية وأعم ضوءا.

أودعك وداعا لا أظن بعده لقاء، لأنى طائرة الى حيث أحط رحالى فى بقعة مجهولة، أتركك يا مجدى وكلى حسرات لأنى أقدر تماما ما سوف تعانيه من بعدى، أغادرك الى حيث صوت الجازبند. وأنوار المراقص، تهتف بي وتدعونى ».

واتضح أن صديقة سيلفيا زارتها مرة ثانية خلال غيبة مجدى، لتحمل اليها اعجاب الجمهور برقصتها « الرومبا » وثناء المدير الجديد لصالة « بابادا كي »، ونبأ أنه سيفتتح قريبا « كاباريه » فى بور سعيد فهو فى حاجة اليها لتعمل هناك كراقصة أولى وبمرتب باهظ، وقارنت سيلفيا بين حالها مع مجدى؛ الى حرمتها بهجة الأنوار وكلات الاعجاب، واضطرت مرغمة الى أن ترحل مع ليديا الى بور سعيد.

***

وصدرت جريدة المقطم فى عصر اليوم التالى وعلى رأس أحد أعمدة الصفحة الخامسة، خبر عن حادثة غريبة، هى اعتداء فتاة مصرية من احدى بنات الأسر الراقية على خطيبها، بأن ألقت عليه مادة كاوية، شوهت وجهه وأحرقت عينيه، لأنه نكث بوعده وهجرها، وأساء سمعتها بين العائلات.

والى جانب هذه الحادثة، نبأ آخر، عن نعى أرملة المرحوم على باشا عامر أحد الاعيان السابقين ووالدة مجدى.

على حين ازدانت مؤخرة الصحيفة باعلان كبير مشوق، عن افتتاح « كاباريه الليدو » ببورسعيد فى الاسبوع القادم، وظهور مدموازيل سيلفيا فى رقصتها الجديدة « الرومبا ».

محمد أمين حسونة

وتعلقت به وقد طوقت عنقه بذراعيها ، ثم طبعت على فمه قبلة طويلة ...

***

وذهب مجدى وسيلفيا الى حفلة رعاية الاطفال ورقص معها شوطين ، ثم عزف الجازبند للشوط الثالث ، وكانت رقصة « الرومبا » ، فرقصتها سيلفيا برشاقة ومهارة ألفتت الانظار . وما انتهت منها حتى كادت الأعين تلتهمها ، ثم دوت القاعة بالتصفيق الحاد وطلبوا منها أن تعيدها مرة أخرى ... وفى خطوة ثانية ، تألق مجد سيلفيا وارتسمت هالات الاعجاب فوق جبينها .

واضطر مجدي فى ذات يوم أن يسافر الى العزبة ليطمئن على حالة والدته ، فلما عاد لم يجد سيلفيا ، وذكرت له صاحبة البنسيون ، أنها غادرت غرفتها منذ يومين على غير عادتها ولم تعد ، ونظر مجدى فى أنحاء الغرفة فوجد رقعة على المائدة بخطها ، فتناولها وقرأ فيها :

« ان الطير الذى قصصت جناحيه لتطلقه فى أبراج حبك ، قد عاد اليوم ريشه واستعاد قوته ، كما استعادها بالأمس شمشون من شعره ، وأصبح فى مكنته أن يطير ليحلق فى أجواء أخرى أكثر حرية وأعم ضوءا .

أودعك وداعا لا أظن بعده لقاء ، لأنى طائرة الى حيث أحط رحالى فى بقعة مجهولة ، أتركك يا مجدى وكلى حسرات لأنى أقدر تماما ما سوف تعانيه من بعدى ، أغادرك الى حيث صوت الجازبند . وأنوار المراقص ، تهتف بي وتدعونى » .

واتضح أن صديقة سيلفيا زارتها مرة ثانية خلال غيبة مجدى ، لتحمل اليها اعجاب الجمهور برقصتها « الرومبا » وثناء المدير الجديد لصالة « بابادا كي » ، وعما أنه سيفتتح قريبا « كباريه » فى بور سعيد فهو فى حاجة اليها لتعمل هناك كراقصة أولى وبمرتب باهظ ، وقارنت سيلفيا بين حالها مع مجدى ؛ التى حرمتها بهجة الأنوار وكلمات الاعجاب ، واضطرت مرغمة الى أن ترحل مع ليديا الى بور سعيد .

***

وصدرت جريدة المقطم فى عصر اليوم التالى وعلى رأس أحد أعمدة الصفحة الخامسة ، خبر عن حادثة غريبة ، هى اعتداء فتاة مصرية من احدى بنات الأسر الراقية على خطيبها ، بأن ألقت عليه مادة كاوية ، شوهت وجهه وأحرقت عينيه ، لأنه نكث بوعده وهجرها ، وأساء سمعتها بين العائلات .

والى جانب هذه الحادثة ، نبأ آخر ، عن نعى أرملة المرحوم على باشا عامر أحد الاعيان السابقين ووالدة مجدى .

على حين ازدانت مؤخرة الصحيفة باعلان كبير مشوق ، عن افتتاح « كباريه الليدو » ببور سعيد فى الاسبوع القادم ، وظهور مدموازيل سيلفيا فى رقصتها الجديدة « الرومبا » .

محمد أمين حسونة

دموع الاحتلال تتساقط على كراريس الخط !

مشاهدات مبكية

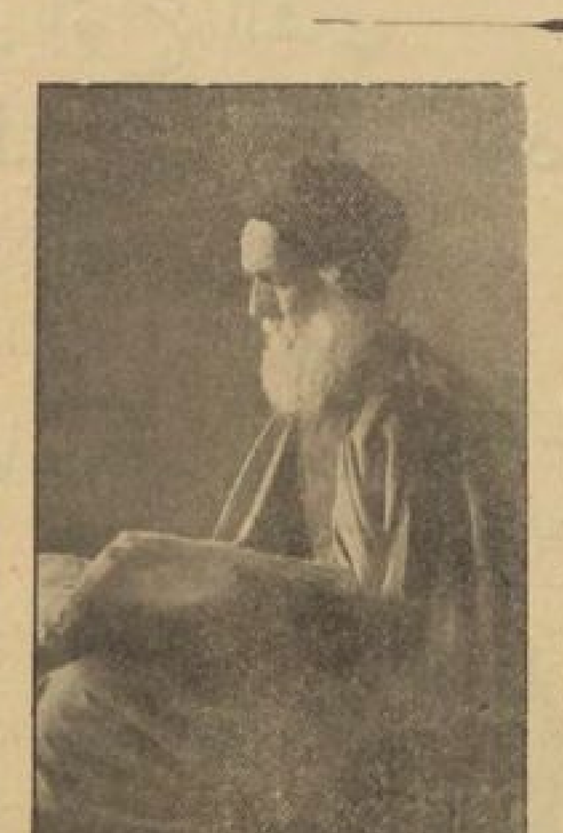
لفلسطين قضية لا تخالها منتهية ، أو هي كذلك لأنها قضية العالم الاقتصادي ، بل قضية الاستعمار العالمي الاقتصادي . وفرسانها هم العرب والصهيونيون والقتال دائر حول استعمار فلسطين — فلسطين المرتقبة — فلسطين الفتية — فلسطين عقدة اتصال العالم العربي .

ولو كانت المسألة مسألة استعمار خارجي لما احتاجت الى كل هذا التمحك والتملل ، الا أن الاستعمار آت عن طريق الاهلين ، والمستعمرون الاصليون مستترون وراء هذه الحرب الأهلية استتارا مفضوحا تكشفه الاحوال والمساعدات ، والاهلون يقتتلون بكل وسائل الاقتتال المعنوى ، الذى يثور احيانا فيصبح اقتتالا ماديا تسيل فيه الدماء وتجرى فى الشوارع .

واذا كانت الحرب أهلية بين العرب والصهيونيين فلا بد من وجود (تمحيكة) بين العرب والصهيونيين يتقاتلون عليها ويجعلون منها سببا مستديما للنزاع ، وما دمنا فى بلد الاديان كلها وفى موطن الوحى الأصيل ، فلا بد أن تكون هذه (التمحيكة) شيئا دينيا وقد كان .

فاما (التمحيكة) فهى جدار قائم فى حدود المسجد الاقصى يقول عنه المسلمون انه (مربط البراق) الذى سرى به سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ويقول عنه الصهيونيون انه (المبكى) الذى تراق عليه الدموع حزنا على ملك صهيون القديم !

ويقدم لك الطرفان من الحجج والاسانيد ما يجعلك في موقف (جحا) عند ما استشير فى الزواج فابدى له مستشيره حسن الزواج فأمن على قوله ، ثم أبدي له سوءه فوافق عليه ، ثم عاد فأبدى ضرورته للحياة فأكد له جحا ذلك ثم نكص عنه فأيده جحا ، فاحتار المستشير فى موافقة جحا مرة وعدم موافقته مرة ، وسأل جحا



ربای يقرأ التلمود

فى ذلك فأجاب بأنها المشكلة التى لم يستطع أحداً حلها للآن !

هى مشكلة البراق أو المبكى ! يبسطها المسلمون فلا يمكن أن تنكر حقهم فيه لأنه جدار قائم وسط مسجدهم ، وبينما الصهيونيين فيذكرون لك انه تراثهم القديم ، وانه من تقاليد دينهم ذلك البكاء على ملك صهيون ، والانجليز المحتلون لفلسطين الذين يقيمون أنفسهم أولياء على أهلها وقضاة بين الطرفين استطاعوا بقوتهم أن يرغموا كل فريق على احترام شقاء الفريق الآخر فجعلوا ناحية من الجدار فى حرم المسجد للمسلمين ، وجعلوا الناحية الاخرى خارج المسجد لليهود وحموا كل فريق من اعتداء الفريق الآخر عليه

هذه هى قضية فلسطين الدائمة التى لن تحل أو تدرى لماذا لن تحل ؟ لأن هذا الشعور سيظل كما هو فالمسلمون يحملون أولادهم يعتقدون أن هذا الجدار لهم ، والصهيونيون يحرصون على أن يسوقوا أطفالهم فرقا فرقا من مدارسهم الى الي المبكى كل فرقة يوما فى الاسبوع ، والاطفال يحملون كتبهم بايديهم فيقفون الى جانب الحائط المقدس وبيد كل منهم شمعة مضاءة وباليد الاخرى الكتب وكراريس الخط فيقرأ لهم أستاذهم التلمود ثم يبكى فيبكون ثم يبكون ويذرفون الدموع — الدموع الساخنة — التى تنزل منهمرة على كراريس الخط فتشلفط الكتابة المنكوشة .

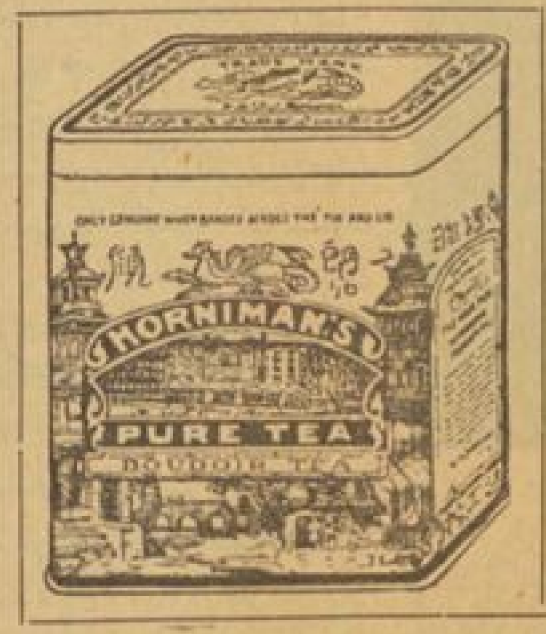
ولا يعلم غير الله وحده ماذنب هؤلاء الاطفال فى ذرف هذه الدموع الحارة بين يدى الربای الذى يعلم حق العلم انه يلقن الاطفال بكاء الاحتلال ، ولا يهمه بعد ذلك ولا قبله ان تتشلفط كراريس الخط ماداموا يبكون ملك صهيون !

شاي هورنيمانز بودوار

ليست كل انواع الشاي

تعطيك نفس الطعم اللذيذ

بعض أنواع الشاى ليست أكثر من أعشاب لا نكهة لها . . . ويلزم أن تكون خبيراً فى ذوقك لتميز الجيد من أنواع الشاى . . . لكن



جرب قدحا من شاى

هورنيمانز بودوار

تذق الطعم اللذيذ وتدرك لتوك السر الذى جعل من هذا الشاى شرابا مرغوبا فيه من نخبة المجتمعات والاوساط الراقية

رشة واحدة من شاي هورنيمانز بودوار تقوم مقام قبضة كبيرة من الشاى العادى وكم هناك من الفرق العظيم فى الطعم

HORNIMAN'S TEA

Agents:
ELEFTHERIS & Co.
Alexandrie . Le Caire Port-Said

الوكلاء : الخواجات الفتيرس وشركاه — اسكندريه — مصر — بور سعيد

٥٠٠٠ جنيه استرليني !

يدفعها بائع اسفنج للمغني الايطالي كاروزو أجرة حفلة خاصة ؟

٥٠ جنيه ! ياسلام ؟ ! ليه يا اخويه ؟

تسمع الافواه تردد هذه الاندهاشات والاستغرابات اذا ذكر أمامك أن عبد الوهاب أخذ أتعابا متواضعة فى حفلة فلان لانه صديقه ٥٠ جنيها ! أو أن أم كلثوم أرادت أن تجامل فلان فى ليلة فأخذت ٥٠ جنيها ! فقط !

وفلان هذا قد يكون باشا ! أو عضو مجلس ادارة منتدب ! أو وكيل وزارة وصاحب عزب يتنقل بينها للتفتيش ! ترى ماذا يقول هؤلاء المستغربون عندما يقرأون هذا المقال فيعلمون أن مستر ادجار كوهين بائع السفنج فى شبابه أقام ولمية خاصة لأصدقائه من العظماء وكبار رجال الأعمال وأحضر لهذه الحفلة المغنى الايطالى المشهور كاروزو ونقده أجرا على هذه الحفلة لا ٥٠ جنيها كما ينقد عبد الوهاب أو أم كلثوم ولكن ٥٠ مكررة مائة مرة ! ٥٠٠٠ جنيها استرليني فقط لاغير ! !

المبلغ باهظ حقا ! أو على الأقل بالنسبة لنا نحن يامن نعمل ليلا ونهارا بمبلغ لايزيد عن واحد على ألف منه ! فما بالك لو قرنت المبلغ بصناعة الذى دفعه ؟ بائع سفنج ! وسفنج ايه ده اللى يبطلع ٥٠٠٠ جنيه اتعاب مغني ؟!. لكن ياسيدى هذا السفنج له حكاية عجيبة مدهشة فاسمع ربنايعطيك!

كان ادجار كوهين بائع السفنج اليهودي يتجول فى أسواق لندن يبيع قطع السفنج سعر ثلاثة بنس وطالع ، ويقضى معظم وقته متجولا فى حى السوهو المشهور ، وفى الايست المعروف أنه مرتع يهود لندن وسر بختها !

وزادت تجارة العم كوهين فى سنة ١٩٠٠ حتى استطاع أن يجمع من المال مبلغا استعان به على شراء سيارة قديمة كانت فى خدمة أحد العظماء ، ولم يكن يركب السيارات غير ملاكها العظماء ، فأعدها للأجرة وأطلقها فى شوارع لندن تحمل الناس بالأجرة كسيارات التاكسى . وكانت أول سيارة تاكسى عرفها العالم .

وتقدم العمل الجديد ببائع السفنج فابطل تجارة السفنج أمام سيل الربح الجارف واشترى سيارة أخرى فثالثة فلم تأت سنة ١٩٠٣ حتى كان (المستر) ادجار كوهين على رأس شركة كبيرة من سيارات التاكسى فى أنحاء انجلترا وكان ربحها يبلغ سنويا ٨٠٠و٠٠٠ جنيه !

وظل المستر كوهين يعمل بسياراته وامتدت فروعها فى أنحاء العالم حتى وقعت الحرب الاوروبية الكبرى سنة ١٩١٤ فصفى الرجل أعماله وقنع من العالم بنصيبه من هذه الشركة وقد بلغ . . . خمسة ملايين من الجنيهات الاسترليني الحمراء اللامعة

وأخذ الرجل ينفق من رصيده المليونى ببذخ واسراف ، فدخل الاوساط الراقية وتعرف الى العظماء وكبار رجال الأعمال واللوردات ، وأخذ يقيم الحفلات والآداب ، ويرتاد المشاتى والمصايف يتنازل ويقامر ويلهو وله فى ذلك نوادر وقصص مدهشة كانت ترددها المجلات والصحف بين حين وآخر .

ويروى أنه دخل ميدان السباق فى اوتاى بقرب باريس مرة فقامر على جواد بثلاثين ألف جنيه استرليني ! وفقدها ! فأولم لأصدقائه فى نفس الليلة ولمية هائلة دعا اليها المغنى الايطالى كاروزو ونقده خمسة آلاف أخرى على غنائه ! ثم لعب مع اصدقائه البكاراه فخسر ألفين من الجنيهات الاسترلينية فكان مجموع الأرقام التى صرفها واستطاع ضيوفه أن يحصوها كما يأتى :

	جنيه
فى السباق	٣٠و٠٠٠
لكاروزو	٥و٠٠٠
فى البكاراه	٢و٠٠٠
فقط لاغير !	٣٧و٠٠٠

عدا نفقات الأكل والشرب والتفرج والزينات وبدل الانتقال والسفرية . . . التى لايعلمون من شأنها قليلا ولا كثيرا والتى على ما نعتقد لاتقل عن الثلاثة آلاف ليتم مجموع ماصرف فى ليلة واحدة ٤٠و٠٠٠ الفا من الاسترليني!

فليحى السفنج !

نتيجة المسابقة الخامسة

لشفرات الحلاقة H.P.

كثر الاقبال على هذه المسابقة التى صادفت نجاحا عظيما ، وقد أخطأ كثيرون فى الحل لاننا طلبنا طلبنا وضع الاعداد من ١ الى ٩ فى الخانات التسعة بحيث يكون الجمع ١٥ من كل الجهات .

وهذا هو الحل الصحيح :

٤	٩	٢	١٥
٣	٥	٧	١٥
٨	١	٦	١٥
١٥	١٥	١٥	١٥ ١٥

وقد فاز بالاقتراع بين الردود الصحيحة الاسماء الآتية

١ ـ مكنة للتصوير سعيد نصار بالاسكندرية ٢ ـ لتر ماء كولونيا عبد الصمد خلوصي بمصر ٣ ـ ابو اليسر جعفر اسطوانتين عربى ٤ ـ نعيم عمران بمصر جوزجوانتى جلد ٥ ـ محمود السويفى باسيوط آلة للحلاقة ٦ ـ مائة سلاح H.P. ابراهيم الدمرداش بطنطا ٧ ـ لوج فى السينما متولى حفنى بمصر ٨ الى ١٠ كرسيين فى السينما : سليمان نعين بايسوس ـ حامد رزق بمصر ـ زينب الهلالى من ١١ الى ١٥ لكل واحد دستة مناديل : عباس ابو شنب بالاسكندرية ـ رياض سلام بينها ـ نعيمة شاكر بينها ـ يحيى الجارحى بالمنصورة ـ عبد الحميد زكريا بالروضة ـ من ١٦ الى ٢٥ لكل واحد ثلاثون سلاح H.P. : اسماعيل على بالمحلة ـ محمد القصاب بمصر ـ يونس شلبي بدسوق ـ سيد ابو المجد بزفتى ـ أسعد جاد باسيوط ـ عزت الدهل بالمنشاة ـ عامر عبد الله بمصر ـ سليم السويفى بملوى مقبول حافظ بسوهاج جرجس الياس بطنطا

وقد فاز بالجوائز الاضافية أصحاب الاسماء الآتية : قزازة كولونيا صغيرة لكل من ـ كامل المرصفى بمصر ـ عبد الغني داود بمصر ـ لويس الصيرفى بملوى ـ عيسى الياس وعز الدين سلام بمصر . عليه محمود بينها . ليون كرمي بالسويس . محسن عبد الجواد بالمنيرة . خيريه السيد بطنطا عثمان باهر بالقباري .

نرجو الراجحين المقيمين فى القاهرة الحضور الى مكتب الخواجة جاك شوارتز بشارع سوق التوفيقية رقم ٤ لاستلام جوائزهم وأما المقيمين فى الارياف فسترسل لهم جوائزهم خالصة الاجرة بالبريد

الساعه ٩ مساء	(من المحاماه الى التمثيـــــــل) عودة الاستاذ عبد الرحمن رشدى المحامى سابقا لاحياء ثلاثة حفـلات ممتازة تحييها فرقة الاستاذ عبد الرحمن رشدى تياترو حديقة الأزبكية تليفون نمرة ٥٨٢٨٤	الساعه ٩ مساء

الحفـلة الاولى	البؤر المرخصـــــــة	الأربعاء ١ مارس

عصرية مصرية تأليف الاستـاذ عبد الرحمن رشدى أربعـة فصول

الحفـلة الثانيه	المـــــــوت المدنى	الخميس ٢ مارس

عاليـه من أبدع منتخبات الأدب الايطالى تعريب الاستاذ عبد الرحمن رشدي خمسـة فصول

الحفـلة الثالثه	البـــــــدويه	الجمعه ٣ مارس

وهى رواية عربيـه تأليف الاستـاذ الكبير ابراهيم رمزى ثلاثة فصول

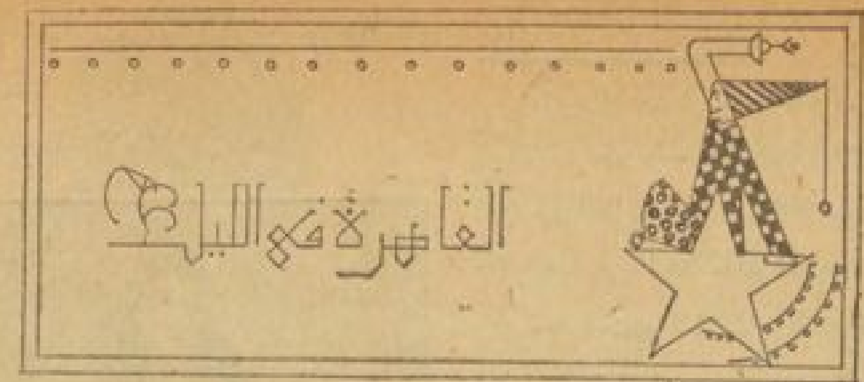
يقوم بأهم الادوار الاستاذ

عبد الرحمن رشـــــــدى

الاستاذ فؤاد شفيق	الاستاذ فؤاد سليم

السيدة سرينا ابراهيم	الآنسه نادية	السيده روز الصافى

ويتخلل الفصول اركســـــتر كامل وقطع غنائيه



بديعة بالطياره

استأنفت السيدة بديعة عملها فى صالتها ببرنامج ناشف وحاف ...



وناشف تساوى علي حدقول الامريكان غير قابل لتقديم كؤوس الوسكى حتي ولا شراب الفورنيه الذى يستعمل لاصلاح المعدة المستحية ، وحاف يعنى مش قد كده.

والمعذرة نقدمها لبديعة ملكة الرشاقة والادارة .. ونبادر فنقول ان السيدة لم يكن لديها وقت كاف لتحسن الاستعداد لافتتاح صالتها فقد وصلت القاهرة من تونس يوم الاربعاء على ظهر طياره بعد أن لبست طقية الاخفا وافتتحت الصالة بعد ثلاثة أيام من وصولها الفجائى العجيب !!

وبعد مجىء بديعة على هذه الصورة هروبا مع بعض المخففات ورش روح النشادر ، وتنطلق الألسن بالحديث عن هذا الهروب الذى استعملت فى سبيله السيدة الحسناء آخر ما وصل اليه تقدم العلم الحديث .

ولكننا نغلق الآذان عن كل هذه الاشاعات ونقول فقط أو فقط نقول أن بديعة تركت بلاد الله لوجه زوجها الاستاذ الريحانى بعد أن أدخلت أصابعها العشره فى الشق من سوء تصرف الزوج

الوقور الذى بات يؤمن ان الكسل والنوم الى الساعة الثانية بعد الظهر من لوازم العبقرية واراحة الاعصاب !!!

واعصاب بديعة حاميه لاتعرف التعب ولا تؤمن بعبقرية النوم علي اى جنب ...

والمهم ان السيدة بديعة لايسكت لها لسان عن الطيار ابن الطيار الذى اختطفها من تونس الي القاهرة فى وثبة واحدة ... وبعصبية كمان



المطربه بثينه بمناسبة تفكيرها فى عمل (سكتشات) سينمية ناطقة لأغانيها

وبلسان لم ينقطع عن الرغى طول مدة السفر ؟؟.

فى دولة المغرمين ؟؟

والسلطانة هى حكمت فهى الراقصة وممثلة أدوار الحب والغرام من كافة الانواع وبجميع الاسعار ولوجه الله ...

وصلت السيدة المذكورة من تونس بعد ان تداخلت السلطة المحليه هناك فى أمر سفرها من تلك البلاد التى لم تعرف بعد خواص صبغة اليود فى تخفيف نار الهيام ... والضحك على الذقون !!!

ولاحظ الاصدقاء الذين فتحوا شنط السيدة الراقصة ان كمية صبغة اليود لم تنقص كثيرا فحمدوا الله على ان حكمت لم تحاول الانتحار الا مرات قليلة

وتترك انتحارات حكمت يتحدث عنها العارفون

ونذكر فقط ان حكمت تحكي بلا انقطاع عن المنافسة التى تدعى أنها قائمة بينها وبين السيدة بديعه مصابنى من اجل ...

من أجل مين ؟؟

علشان كشكش بك أو الاستاذ الريحانى بعد ان يخلع عمة عمدة كفر البلاص ...

وهنا ايضا تنتصب علامات الاستفهام وتتنابى فضيلة السكوت الذي هو من ألماس

ونذكر نحن أسعار الألماس والذهب فنسكت احتراما لها وندع القول الفصل للسيدة بديعة التي هى ملكة الظرف والغفران ؟؟



حقن ضد الحب

والاعلان نذيعه لوجه المعذبين وعطاشى الهوى والحب الطاهر ..

وقد جاء الاعلان الى مصر على صفحات مجلة افرنجية معروف صاحبها بأنه حاول الاتجار من أجل عيون ساخنه ولكنه لم يفلح .. والذى يتولى النشر والكلام عن هذه الحقن هو الشاعر الشاب يوسف بدروس أو السيد بدر كما يحب أن يسميه من يعرف جمال القمر فى منتصف الشهر!

ويتكلم الشاعر الشاب وشاعر وشاب يعنى متيم صبابه عن تأثير هذه الحقن فى تهدئة ترمومتر الغرام وكشف الحقيقة عن وجه المحبوب ونتف شعر رأسه ثم يرسل زفرة طولها نصف متر ليقول

– وأدينى أخذت حقنتين

– وازاى الحال ؟

– أحسن ورايح أنساها

وتلف الهاء هذه تحت كراسي صالات شارع عماد الدين وتلف معها رأس شاعرنا الشاب الظريف ثم ..

ثم كان تنهيده يتجاوز طولها قامة السيد بدر ويأتي المساء فيرى صاحب الاعلان عن الحقن ضد الحب جالسا فى احدي اركان صالة

السيدة مارى منصور يقول الشعر ويغنى «بالامتثال حكم الهوى . . . .»

وياخسارة الاعلان ! !



السيده دولت أبيض

عزيزه أمير والوردة البيضاء

نشرنا فى باب (أنوار المدينة) فى هذا العدد أكثر من خبر واحد عن قصة (الوردة البيضاء) التى يهتم المطرب المعروف محمد عبد الوهاب باخراجها وعن الممثلات المرشحات للعمل معه..

وقد اجتمع الممثلات والممثلون الذين وقع عليهم الاختيار فى منزل عبد الوهاب فى مساء يوم الاثنين الاسبق ووقعوا عقود الاتفاق مع شركة (بيضافون) التي تتولى الاتفاق على أخراج القصة بالاشتراك مع المطرب الشاب . . .

وكان من بين الذين وقعوا العقد واستلموا مائة جنيه مقدما . السيدة دولت أبيض . . . ودور السيدة دولت هذا كانت تشرئب اعناق كثيرة الى الحصول عليه . . . ومن بين هذه الاعناق عنق السيدة عزيزه أمير . . . بطلة . . . (بنت النيل) .. و (ليلى) .. و (كفرى عن خطيئتك) ...!

ولم تكتف السيدة عزيزه أمير بمد العنق .. وتحريك الشفاه بل أنها عمدت الى ارسال

لرجوات والاستنجاد بالاصدقاء والصديقات ..
من سا كنى الزمالك فما فوق !

واذا كنا نسر لأستاذ الدور الى دولت فأننا نحيي فى السيدة عزيزه أمير هذه الروح الفنية التى تجعلها لا تفرق بين أدوار البطولة .... والأدوار المتواضعة التى تمر فى هدوء امام دور البطلة .... الصغيرة الآنسة نجلاء عبده !

كما نمر نحن فى هدوء على ما تذكره الألسنة الخبيثة عن الازمة .... وما خلقته من افكار جديده فى الوسط المسرحى !



علام فيها قول وقولان وفيها أيضا خفة روح .. ولكن دور فاطمة فيها موضع أهل النظر ...

فهي تمثل دور شاب فى الخامسة عشر يظهر انه لم يتعلم شىء الا تحزيق البنطلون وعوجة الطربوش على زاوية خمسة واربعين ..

وبعدين ؟؟

ولا شىء .. .فاطمة معجبة بدورها وتبنى القصور على نجاح الرواية وأصدرت أوامرها بان يسقط المادون لفظ سيدة ليحل محلها الواد !

ولا ندرى رأى الاستاذ عزيز عيد فى الموضوع وان كنا نتمنى نجاحا للرواية حتى ولو استدعى الأمر ان يعدل مشرط الدكتور على ابراهيم باشا ما يجعل فاطمة واد من حق وحقيقه .

حنـــــين

لشاعر حسين عفيف المحامى

سلام يوم أولعنى هواها	بنار البعد أو نار التدني
كذلك ارتضى ما ذقت فيه	وعلو لى الهوى من كل لون
فنار الحب فى نوح البكاء	كنار الحب فى شدو التغنى
وهل أبغى خلاف النار شيئاً	تثير نواحي الاحساس منى
اذا الولهان علله التلاقى	وسار الحب يحدوه التمنى
فسيان التمتع فى التدانى	وسيان التعذب فى التجنى
فان قيل احتمال التيه وعر	واحوال الهوى للصب تضنى
فخل مناى حب افتديه	وابذل فى أساه دموع عيني

الواد فاطمة رشدى ؟؟

لا تقرأ هذه الصفحات الا وتكون السيدة فاطمة رشدى قد أخرجت رواية نونو للاديب الكاتب عباس علام

والرواية كسابق ما أخرجه الاستاذ



الألعـــــاب الرياضية

الترسانة والأولمبي

تعادل هذان الفريقان للمرة الثانية فى كأس سمو الأمير فاروق وأجاد من الترسانة اسمعيل رأفت وكامل اندراوس الذي كان بطل الميدان وعلي العكس من ذلك منصور الذى هبطت ألعابه وأخذ يتقهقر الى الوراء بخطوات سريعة أما فريق الأولمبي فقد برهن على أن خط هجومه مفكك عديم الاتصال وقد أجاد منه حسن رجب وستقام مباراة ثالثة بينهما ونحن نقترح أن تكون فى احدى عواصم القطر ولتكن مدينة طنطا وذلك لأن العاصمتين سئمتا ألعاب هذين الفريقين وياحبذا لو تمت هذه الفكرة كي تنجح المباراة ماديا وأدبيا .

الشخصية وهو لقب (راديو) فهنيئاً يا أبو الألطاف بهذا الاسم الجديد ؟

المختلط والأهلي حبياً

فى الوقت الذى تم فيه الاتفاق بين هذين الناديين على أن يتباريا حبياً فوجئنا بالغاء هذه المباراة والسر فى ذلك يرجع الى أن هذين الناديين سيتقابلان فى كأس الأمير فاروق لهذا فكر النادي الاهلى فى عدم اقامة هذه المباراة كي لا يقف الفريقان على قوة بعضهما وأيضاً لضمان نجاح المباراه الرسمية مادياً وأدبيا ولما رأى المختلط ذلك بادر الى الاتفاق مع فريق الترسانه وهكذا نرى هذا النادي يندفع الى المباريات الحبية مع أنه كان من أكبر العوامل التى ساعدت على إلغاء دورى القطر والقضاء على هذه الفكرة الرياضية النبيلة .

اللاعب رمزي

أظهر اللاعب رمزى دلالا كبيراً قبل مباراة ناديه ضد نادي الاتحاد وصمم على عدم الاشتراك فى هذه المباراة وكثرت الاشاعات والأقاويل ولكن بين هذه المواقف قام فاعل خير وتم الصلح وسافر رمزى وهذا اللاعب يظهر الآن دلالا كبيرا لأنه يعتقد أن مركزه كلاعب كرة أصبح يشجعه على أن يظهر ألف دلال ؟؟

حمالي

مكاتبنا الرياضي فى الاسكندريه

السكة الحديد والاتحاد

تفوق نادي السكة الحديد على فريق الاتحاد بثلاثة أهداف لهدفين وقد كانت المباراة كلها فى صالح الفريق الفائز الذى كانت ألعابه منسجمة فكسب بذلك اعجاب الجماهير وقد ذكرتنا هذه المباراة بمباراة هذا الفريق فى العام الماضى ضد نادى الاتحاد وبمقارنة بسيطة نرى أن فريق السكة الحديد فى العام الماضى كان فريقا عاديا مكونا من بعض الشبان الحديثي العهد فى اللعبة أما فريق هذا العام فقد رأيناه يضم كثيرا من اللاعبين الأفذاذ الذين عركوا الملاعب واللعبة أما الحكم الاستاذ بدر الدين فقد أصبح معبود الجمهور الاسكندرى فقد قابله المتفرجون بعاصفة من التصفيق دوى لها ملعب البلدية الكبير وانا نهنئه على هذه الثقة التى نالها فى عاصمة القطر الثانية .

لقب جديد

اللاعب احمد لطفي هو رئيس فريق مدرسة التجارة المتوسطة وكابتن منتخب شبرا ومدافع بفريق جزيرة بدران وهذا اللاعب معروف فى الأوساط الرياضية بأنه كثير الكلام جدا لدرجة معدومة النظير حتى أصبح مريضا بهذا الداء وبهذه المناسبة نطلق عليه لقبا تتمثل فيه هذه

اعلانات قضائية

انه في يوم الاثنين ١٣ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية المحاروزه والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع زراعة ١ف و٢١ط اذره صيفي وزراعة ١٠ط خضار موضحة بمحضر الحجز ملك محمد معوض على المزارع من الناحية نفاذا للحكم ١٠٢٠٦٥ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١١٢٥ قرش بخلاف اجرة النشر

والبيع كطلب عزيز بطرس التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٣ مارس سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية الصيادية تبع الرواتب والايام التاليه لها اذا لزم الحال

سيباع مسطاح اذره صيفي مبينه بمحضر الحجز ملك احمد حسانين عبد الرحيم من الناحيه وفاء لمبلغ ٢ج و٨٨٥م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٠٤٢٩ سنة ١٩٣٢

والبيع كطلب عزيز بطرس التاجر بقنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاثنين ١٣ مارس سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بناحية نجع ابو ستيت

سيباع مواشي وزراعه فول مبينة بمحضر الحجز ملك عمر احمد عمر من الناحية نفاذا للحكم ن ٤١١٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢ج و٤١٤م

والبيع كطلب احمد افندى خلف من البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٤ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال بالاسماعيليه بمنزلة ابو جاموس بعزبة العمده

سيباع أشياء مملوكه الى عبد القادر محمد على التاجر بالاسماعيليه نفاذا للحكم ن ٣٠٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٠٣٣ قرش صاغ بما فيه أجرة النشر

والبيع كطلب المعلم على سيد احمد التاجر ببور سعيد فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى ١٣ و١٤ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا لما بعدها والايام التاليه اذا لزم الحال بناحية بنى حرام مركز ديروط

سيباع علنا مواشي موضحة بمحضر الحجز وقنطارين قطن ملك محمد عبد النبي راضى وحامد درباله راضى من الناحية وفاء لمبلغ ١١٠٠ قرش بخلاف رسم هذا نفاذا للحكم ن ٣٥٦١ سنة ٩٣٢

والبيع كطلب محمد عبد المجيد درويش بالناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الثلاثاء ١٤ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التالية اذا لزم الحال ببندر فاقوس مركز فاقوس شرقية وبحلقة أقطانها

سيباع بالمزاد جمل احمر ملك محمد عبد الحق عمر من ناحيه مساكين الشرقيه نفاذا للحكم ن ١٧٩٣ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥١٠ قرش بخلاف أجرة النشر وما يستجد

والبيع كطلب محمد سالم علاوي التاجر

فعلى راغب الشراء الحضور

في يوم الثلاثاء ١٤ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بالزمالك بجوار نقطة الجبلاية قسم عابدين بمصر

سيصير بيع أوتومبيل لوميزين ن ١٥٣٠٠ ملك حضرة صاحب السعاده حسن باشا شعراوى المقيم بالزمالك نفاذا للحكم ن ٥٠٢ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٤٧ ج و٤٢٦م وما يستجد من المصاريف

وهذا البيع بناء على طلب كل من حضرة صاحبة العصمه السيده هدى هانم شعراوى والسيدة بثينه شعراوى المقيمين بمصر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٨ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا واليوم التالي اذا لزم الحال بابو طشت

سيباع بطريق المزاد زراعة ٢ف و١٦ط عدس بشعر موضح بمحضر الحجز ملك عبد المنعم عثمان ابراهيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٩٤٨٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٤٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

والبيع كطلب ابو المجد عثمان من القلمه

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ مارس سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية السملاويه تبع زفتى غربيه وما بعدها يوم الثلاثاء ٢١ منه بسوق زفتى ومابعدها ان لم يتم البيع في اليوم الاول

سيباع غلال ومنقولات منزليه موضحة بمحضر الحجز ملك عبدالله محمد بدوى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٣٣٥٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٦٤ قرش صاغ بخلاف النشر

والبيع بناء على طلب علي افندى ابو العزم جويلى باسنا

فعلي راغب الشراء الحضور

انه في يوم السبت ١٨ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالى له اذا لزم الحال بناحية أبو حنضل

سيباع علنا غلال وبضايع موضحة بمحضر الحجز ملك محمد كرمى نصر من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤١ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٢ ج و ٣٥ مليم بخلاف اجرة النشر

والبيع كطلب الشيخ عبد الراضى مختار التاجر باسوان

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ١٦ مارس سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا ببندر شبين الكوم بدرب سراج

سيباع جاموسه ملك موسى على سراج من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٤٧٦ سنه ٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٠٩٢ قرش

البيع كطلب محمود غزال تاجر بشبين الكوم

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الاربعاء ١٥ مارس سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية شطوره والايام التاليه اذا لزم الحال

سيباع بطريق المزاد مواشي موضحه بمحضر الحجز ملك السيد حسن درويش من الناحية نفاذا للحكم ن ٧١٣٣ سنه ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٠ج و١٨٠م بما فيه رسم النشر

والبيع كطلب شبيب احمد من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم السبت ٤ مارس سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر شبرا بلوله ويوم السبت ١١ منه بسوق منوف اذا لزم الحال

سيباع علنا أدوه شامى ومنقولات منزلية مبينة بالمحضر ملك ابو زيد على ورسهان من الناحية نفاذا للحكم ن ٨١٣٧ سنة ١٩٣٢

وهذا البيع كطلب الشيخ مصطفى ابراهيم الدفراوى بصفته مديرا لشركة الدفراوى بمنوف

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٤ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه٨ صباحا ببندر بنى مزار وسوقها

سيباع مكوتين رجل ومكوتين صغيره صلب و٣ وابورات غاز ومنقولات موضحه بمحضر الحجز ملك حسن ابو زيد السكوجى من الناحيه نفاذا للحكم ن ٢٥٥٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٧٨ قرش صاغ بما فيه رسم النشر

والبيع بناء على طلب الشيخ محمد شاهين حجاج من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

وزارة الاوقاف

اعلان بيع

انه فى يوم الأحد والاثنين ٥و٦ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة نزلة البطران مركز الجيزه

سيباع بالمزاد العمومى محصول فدان برسيم وقطن وأذره وجراوه السابق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ١٩٣٢/٨/١٥ وهذه الاشياء مملوكة الى صالح على

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد مصطفى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف مدفن الفاميليا الخيرى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزاره بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ١٩٣١/٦/٢٣ من محكمة الجيزة الاهليه ووفاء لمبلغ ١١٣ج و٥٥٠م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد٥ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية شبرا باص مركز شبين الكوم وفى يوم الخميس ٩ منه بسوق شبين الكوم اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد جاموسه و٣ ارادب قمح وحملين تبن ملك السيد احمد الشرقاوى من الناحية نفاذا للحكم ن٤٦١٩ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٣٨ قرش بما فيه رسم التنفيذ

والبيع كطلب الشيخ عبد المجيد محمد سلامه مدرس بالجامع الاحمدى بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء والاربعاء ٧و٨ مارس سنة ٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بعزبة كتكوت تبع نزلة البدرمان وبناحية نزلة البدرمان مركز ملوي

سيباع مواشي ومنقولات وزراعة فول ملك عمر عبده خزيم من الناحية نفاذا للحكم ن ٥١٢٢ سنه ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣١٥٥ قرش صاغ خلاف أجرة النشر

والبيع كطلب اسكندر يوسف من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٧ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية له اذا لزم الحال بناحية الحجز

سيباع زراعة ٢١ ط سمسم بحوض الشيخ سالمان بزمام الحجز ملك احمدعلام ابراهيم ومحمود عبدالمجيد من الحجز نفاذا للحكم ن ٦٦٥٤ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢ج و٥٦٩م بخلاف النشر

والبيع بناء على طلب احمدافندى خلف من البلينا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاربعاء ٨ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا والايام التاليه اذا لزم الحال بمصر بجزيرة بدران بحارة على حسانين بالمنزل ن ١٦ تبع قسم شبرا

سيباع منقولات ملك سيد احمد حسن سليم البقال من الناحية نفاذا للحكم ن٣٠٦ سنة ١٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٤٦ قرش صاغ بخلاف ما يستجد

والبيع كطلب المعلم احمدعبدالرحمن محمدقاسم من الناحية فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٢ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا واليوم التالى اذا لزم الحال بناحية الرحمانية مركز ههيا

سيباع علنا ثور ابيض اصفر ملك حسن ابراهيم حسن النجار من الناحية نفاذا للحكم ن ٤٤٥ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٥٠ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

والبيع كطلب محمد ابراهيم عقل من الموانسه مركز كفر صقر

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت والاحد ١١و١٢ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بناحية دنجواى مركز شربين

سيباع ٢ف مزرعه برسيم موضحة بمحضر الحجز ملك ابراهيم حشيش من الناحية نفاذا للحكم ن ٣١٤٦ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٧٦ قرش صاغ بخلاف أجرة النشر

والبيع كطلب الدكتور عبدالعزيز المغربى بشربين

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٩ مارس سنة ١٩٣٣ بخلوة محفوظ تبع ناحية الكوم الاصفر مركز طهطا سيباع محصول زراعه ٤ف و١٠ط ملك عبد اللطيف اسماعيل من خلوة محفوظ مزرعة قطن وأذره صيفى تنفيذا للحكم ن ٨٣٠٢ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣٨٢١ قرش ونصف

والبيع كطلب الخواجا لبيب طانيوس من طهطا فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع منقولات

انه فى يوم ٢٥و٢٦ مارس سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بكفر طهله

سيباع بالمزاد العلنى منقولات منزليه موضحة بمحضر الحجز المؤرخ ١٩٣٣/٢/١٢ ملك محمود محمد جابر نظير المطلوب منه فى القضيه المدنيه نمرة ١١٩٣ سنة ٩٣٢ بخلاف ما يستجد

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب محكمة مصر الأهليه

فعلى راغب الشراء الحضور

٤٤
صفحة

الجامعة

١٠
مليمات



منظر من رواية

سلمى SALMA

العربية الناطقة التى ستعرض بسينما تريومف ابتداء من يوم الاربعاء ١ مارس سنة ١٩٣٣

مطبعة الرغائب